وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

علوم التربية

التكيف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

- ✓ سماح برشاوة
- ✓ احلام نوار

إشراف الأستاذ:

- ✓ د. ابتسام بنين

نوقشت المذكرة علنا يوم: 09 / 06 / 2024:

الأستاذ:	الرتبة:		الصفة:
دبار حنان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
ابتسام بنين	"أستاذ محاضر "أ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
سعاد بن بردي	أستاذ محاضر مساعد ""ب	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023 – 2024 م

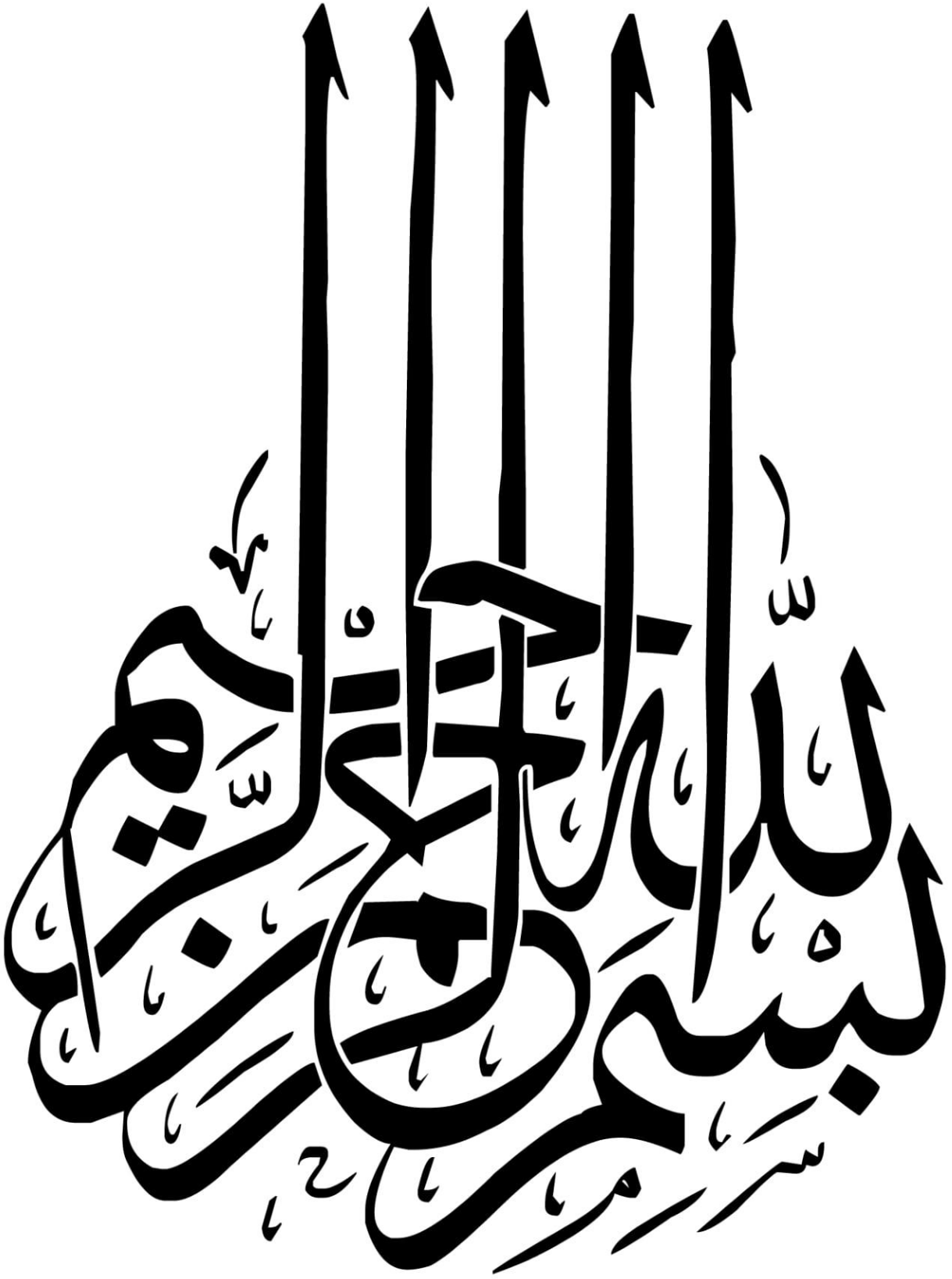
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر تقدير

يقول الله عز وجل في محكم قوله: "اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" لذا أتقدم بعظيم شكري وامتناني الى من لا يشكر سواه ولا يحمد سواه الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة، كما نشكر الاستاذة المشرفة: بنين إبتسام التي وأفادتنا بعلمها ورافقتنا في مشوار انجاز المذكرة.

كما انه من دواعي الوفاء والإخلاص ان نقوم بشكر جميع اساتذتنا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

لإنجاز هذا العمل من قريب او والشكر مقدم لكل من ساهم في مساعدتنا وأفادنا بعيد.

كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم هذه المذكرة وقراءة وتمحيص العمل وتقديم النقد البناء الذي يزيد من القيمة العلمية لعملنا.

وأخيرا أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا.

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا كان الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكني فعلتها ووصلت ونلتها، الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والنجاح.

الى أعظم رجل في الكون أبي العزيز "محمد العيد برشاوة".

الى تلك الحبيبة صاحبة القلب النقي الى من كان دعائها سر نجاحي امي الحبيبة "حواء مصباحي".

الى خليلة الفؤاد ورفيقة الدرب حبيبتي وصديقتي العزيزة "أحلام نوار".

الى أخي الغالي "بدر الدين".

وأخواتي ضلعي الثابت الذي لا يميل.

الى كل من يفرح لنجاحي وكأنه نجاحه أهديكم هذا الجهد المتواضع.

"سماح"

إهداء

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما وملء كل شيء

أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع الى أمي

التي كان لدعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة .

اهدي عملي الى روح أبي المباركة رحمة الله عليه

إلى الذين هم ملاذي ورمز فخري واعتزازي فأنا منهم وهم مني أخي وأخواتي الأعزاء، وأخص بالذكر أختي "نجاة"

الى زميلة الدراسة و رفيقة الدرب "سماح برشاوة"

كما أوجه بالشكر إلى من رعاني طالباً في مذكرتي هذه ومعداً هذا البحث أستاذتي الفاضلة الدكتورة "بنين إبتسام" الذي لها الفضل – بعد الله تعالى – على البحث منذ كان الموضوع فكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً، فلها هنا عظيم التقدير .

"أحلام"

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة علاقة بين التكيف الأكاديمي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب للدراسة الحالية.

اشتملت الدراسة على عينة (100) تلميذا وتلميذة منهم (48) ذكر و(52) أنثى في مرحلة الثانوي لمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار، وهذا بالموسم الدراسي 2024/2023، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الفاعلية الأكاديمية (أسماء لشهب 2015) ومقياس التكيف الاكاديمي (سمية بن عائشة 2015)، وتمثلت الاساليب الاحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي spss في الاحصاء الوصفي والبياني، الاحصاء الاستدلالي، وقد توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي ذات مستوى متوسط.
- أن مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي ذات مستوى متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الاكاديمية والتكيف الاكاديمي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستويات التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة اولي ثانوي.
- لا توجد فروق ذات ذلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.

Abstract:

The current study aimed to examine the relationship between academic adjustment and academic self-efficacy among first-year high school students. The descriptive correlational method was adopted as the suitable approach for the present study. The study sample included 100 students, consisting of (48) males and (52) females, from the Abdelkader El Yajouri high school in Guemar during the (2023/2024) academic year. The study instruments were the Academic Self-Efficacy Scale (Asma Lahshab, 2015) and the Academic Adjustment Scale (Soumia Ben Aisha, 2015). The main findings of the study were as follows:

- The level of academic adjustment among first-year high school students is average.
- The level of academic self-efficacy among first-year high school students is average.
- There are no statistically significant differences between academic self-efficacy and academic adjustment among first-year high school students.
- There are no statistically significant differences between genders in levels of academic adjustment among first-year high school students.

There are no statistically significant differences between males and females in levels of academic self-efficacy among first-year high school students.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
اهداء	/
اهداء	/
ملخص الدراسة باللغة العربية	IV
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	V
فهرس الموضوعات	VI
فهرس الجداول	IX
فهرس الاشكال	XI
فهرس الملاحق	XII
مقدمة	أ – ج
الفصل الاول مدخل عام للدراسة	
1. اشكالية الدراسة	03
2. تساؤلات الدراسة	04
3. فرضيات الدراسة	04
4. اهمية الدراسة	04
5. اهداف الدراسة	05
6. التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة	05
7. الدراسات السابقة	06
الفصل الثاني التكيف الاكاديمي	
التمهيد	13
اولا: التكيف	13

1. تعريف التكيف	13
2. اساليب التكيف	14
3. خصائص التكيف	15
ثانيا: التكيف الاكاديمي	17
1. تعريف التكيف الاكاديمي	17
2. عوامل التكيف الاكاديمي	19
3. أبعاد التكيف الاكاديمي	22
4. الوسائل المساعدة على التكيف الاكاديمي	23
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث الفاعلية الذاتية الاكاديمية	
تمهيد	28
1. تعريف الفاعلية الذاتية	28
2. تعريف الفاعلية الذاتية الاكاديمية	29
3. خصائص الفاعلية الذاتية الاكاديمية	31
4. ابعاد الفاعلية الذاتية الاكاديمية	33
5. اثار الفاعلية الذاتية الاكاديمية	34
6. الاهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية	37
خلاصة الفصل	40
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	43
1. منهج الدراسة المتبع	43
2. الدراسة الاستطلاعية	43
3. مجتمع وعينة الدراسة	45

4. حدود الدراسة	44
5. ادوات الدراسة	45
6. الاساليب الاحصائية	57
خلاصة الفصل	58
الفصل الخامس عرض و تفسير ومناقشة النتائج	
1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الاولى	61
2. عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية	64
3. عرض و تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	66
4. عرض و تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة	67
5. عرض و تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة	70
الاستنتاج العام	73
الخلاصة	73
اقتراحات الدراسة	75
قائمة المراجع	77
الملاحق	/

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح معاملات ألفا كرو نباخ المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	45
2	يوضح معامل الثبات المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بطريقة التجزئة النصفية.	46
3	يوضح نتائج اختبار للدلالة بين العينتين للطرفين في مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	46
4	يوضح معاملات الارتباط ومدى الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس والدرجة الكلية المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	46
5	يوضح توزيع أوزان البنود الإيجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.	47
6	يوضح توزيع أوزان البنود السلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.	48
7	يوضح توزيع البنود الإيجابية والسلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	48
8	يوضح تصحيح الإجابات الكلية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	48
9	يوضح توزيع البنود على ابعاد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	49
10	توضيح ارتباطات بنود المقياس بدرجة الكلية .	51
11	يوضح معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي يتضمنه	52
12	يوضح الارتباط كل بعد ببقية الأبعاد وبالدرجة الكلية للمقياس .	52
13	يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لأبعاد المقياس وللقياس ككل .	54

14	يوضح دلالة الاختلاف بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة .	61
15	يوضح دلالة الاختلاف بين مستويات الفاعلية الأكاديمية.	64
16	يوضح نتائج اختبار العلاقة بين التكيف الاكاديمي والفاعلية الأكاديمية .	66
17	يوضح دلالة متوسط الفروق بين الذكور و الإناث في التكيف الأكاديمي.	68
18	دلالة متوسط الفروق بين الذكور والإناث في الفاعلية الأكاديمية.	70

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.	62
2	يمثل مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.	65
3	يمثل مستويات التكيف حسب الجنس لدى عينة الدراسة.	69
4	يمثل مستويات الفاعلية الأكاديمية حسب الجنس لدى عينة الدراسة.	71

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
1	مقياس التكيف الأكاديمي.
2	مقياس الفاعلية الأكاديمية.
3	جداول spss.

مقدمة

تعتبر المدرسة نقطة الانطلاق الحيوية لرحلة الاكتشاف والتعلم حيث يتم فيها تزويد التلميذ بالمعرفة والمهارات الضرورية لتحقيق الاهداف وتطوير القدرات الخاصة بهم، كما ان المدرسة تعمل على توفير بيئة محفزة تشجع على الاستقلالية الفكرية مما يساعد التلاميذ على تحقيق الامكانيات الكاملة والازدهار في مختلف الجوانب الحياتية.

بالإضافة إلى ما سبق، نذكر مرحلة التعليم الثانوي التي تعد من اهم مراحل الحياة التي من خلالها تسقل شخصية التلميذ ويحدد ميوله الدراسية بالإضافة الى تزويده بكم كبير من المهارات والمعلومات العلمية.

إن من سبل تحقيق النجاح التلميذ الثانوي التكيف مع اقرانه في الصف او ما يسمى بالتكيف المدرسي او الاكاديمي ما يعرفه ابو طالب بأنه: (نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وتعتبر عملية التكيف محطة للتفاعل عدة من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميول الفرد التربوي واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الاسرية بشكل عام) (ابو طالب ،1979، 3).

اما الفاعلية الذاتية الاكاديمية فتعرف بانها ثقة التلميذ في قدراته على انجاز الانشطة المدرسية بعيدا عن شرط التعزيز (المصري، 2011، 45)

ونظرا لنقص الدراسات على حد علم الباحثتين في مجال التكيف الاكاديمي و علاقته بالفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى التلميذ الثانوي و على وجه خصوص تلميذ السنة الاولى ثانوي فقد كان من الضروري تناول هذه الدراسة.

ولتحقيق هذا الهدف كانت الدراسة الحالية مقسمة الى جانبين احدهما نظري والاخر تطبيقي.

حيث تضمن الفصل الاول: الاطار العام للإشكالية الدراسة من تحديد الاشكالية وصياغة الفرضيات واهمية البحث واهدافه والتعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة، ختاما بعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة .

اما الفصل الثاني فتم التطرق الى التكيف الاكاديمي حيث تناول تعريفات وعوامله والوسائل المساعدة على التكيف و الابعاد و ختاما بالخصائص.

و تناول الفصل الثالث فاعلية الذاتية الاكاديمية من حلال ذكر خصائصها و ابعادها و اثارها و كذلك الاهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية .

اما الجانب الميداني خصص للإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية حيث اشتمل على فصلين؛ الفصل الرابع و الذي تناول منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وعينة ومجتمع الدراسة وحدودها والادوات المستخدمة لجمع البيانات والاساليب الاحصائية.

اما الفصل الخامس والاخير فكان لعرض النتائج الذي توصل اليها وتفسيرها ومناقشتها.

الجانب النظري

الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

1. اشكالية الدراسة:

يشهد التعليم الثانوي اهتماماً كبيراً في مختلف الأصعدة المحلية منها والعالمية، كما يلاحظ تطور مستمر لمواكبة التطورات العلمية وكونها من أهم المراحل التعليمية. فهي من جهة هي البنية القاعدية للمدرسة الجزائرية ومن جهة أخرى يعد التعليم الثانوي ممهداً للتعليم العالي. ومنه فإن التلميذ الثانوي هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع المزدهر لأنهم يشكلون مادته الخام والأداة المساهمة في تطويره. كما أن على التلميذ الاندماج بالمدرسة بسبب ما يضيفه من فرص النمو لشخصه والتعلم الأكاديمي.

إلا أنه يواجه عراقيل في تعلمه وتكوينه، وقد يكون أحد هذه العراقيل سوء اندماجه مع الوسط المدرسي، وهذا ما يطلق عليه بمصطلح علمي أصح التكيف الأكاديمي الذي يلعب دور مهم في استقبال التلميذ للمواد والمعلومات المدرسية، والتي ترفع من مستوى قدراته حيث يعرف أبو طالب التكيف الأكاديمي (1979) أنه: "بانه نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، ويعتبر عملية التكيف محطة لتفاعل عدة من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميول الفرد التربوية، واتجاهاته نحو النظام المدرسي و حالته النفسية و ظروفه الاسرية بشكل عام" (أبو طالب، 1979، 3)

وتوضح نتائج بعض الدراسات، منها الدراسة العمري (2017)، و دراسة المرابحة (2019)، و دراسة زغير(2019)، أن مستوى التحسن الدراسي مرتبط بالتكيف الأكاديمي للتلاميذ و كذلك من المشاكل التي يعاني منها تلاميذ الثانوية الجدد والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي سوء التفاعل داخل الوسط المدرسي بما يعني الفاعلية الأكاديمية التي لها دور كبير للتأثير على المستوى التحصيلي.

وفي هذا الصدد، فإن الفاعلية الذاتية الاكاديمية و التي لها دور كبير في التأثير على المستوى التحصيلي للتلميذ الثانوي، و عرفها باندورا (1989): "عرفها على انها اعتقادات الفرد حول قدراته على تنظيم و تنفيذ طرق العمل المطلوبة لإنجاز مهام معينة، بالإضافة الى ثقة الطالب في قدرته على انجاز المهام الاكاديمية المختلفة بنجاح، و يقترح ان

تصورات التلاميذ عن قدراتهم على اداء المهام، تؤثر على نجاحهم بصورة كبيرة، و يتمثل هذا التأثير في اختيار المهمة و الجهد المبذولة و الاصرار على اداء العمل و المرونة في التفكير خلال الاداء و الانجاز"(لشهب، 2018، 450).

كما كشفت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة صالح الإعلان (2020) عن وجود فروق دالة إحصائية في الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزي أثر الجنس لصالح الإناث وكذلك دراسة مروة حمد وآخرون (2020) كشفت نتائجها عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين النهوض الأكاديمي و كل من المساندة الاجتماعية و فاعلية الذات الأكاديمية، أما في دراسة أخرى لزهراني (2020) فأوضحت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذاتية الأكاديمية التي تعزي لمتغير الجنس.

وانطلاقا مما سبق ذكره، جاءت هذه الدراسة للتعرف على التكيف الاكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، و التي تطرح التساؤل التالي:

- ما طبيعة مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- ما طبيعة مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- هل يوجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الاكاديمية و التكيف الاكاديمي لدى من تلاميذ سنة اولى ثانوي؟

2. فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاكاديمية و التكيف الاكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات الاكاديمية و التكيف الاكاديمي حسب متغير الجنس.

3. اهمية الدراسة:

ترجع اهمية الدراسة الى انها تحاول تسليط الضوء على متغيري التكيف الاكاديمي والفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ الجدد بالثانوية و اهميتهما في الجانب التحصيلي للتلاميذ.

- تعد هذه الدراسة مساهمة متواضعة في مجال البحث العلمي، فالنتائج التي توصلت إليها ستكون انطلاقة للبحوث والدراسات الاخرى في هذا المجال.
- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي حاولت استقصاء العلاقة بين فاعلية الذات الاكاديمية والتكيف الاكاديمي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.
- إمكانية استفادة من النتائج البحث الحالي في اعداد برامج إرشادية و تدريبية لتنمية الفاعلية الذاتية الاكاديمية و التكيف الاكاديمي.

4. اهداف الدراسة:

- الكشف عن الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي بولاية الوادي .
- الكشف عن التكيف الاكاديمي لدى عينة من تلاميذ سنة اولى ثانوي بولاية الوادي.
- التعرف على العلاقة بين التكيف الاكاديمي و الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى عينة من تلاميذ سنة اولى ثانوي بولاية الوادي.
- الكشف عن الفروق في العلاقة بين الفاعلية الذاتية الاكاديمية و التكيف الاكاديمي حسب متغير الجنس لدى عينة من تلاميذ سنة اولى ثانوي بولاية الوادي.

5. المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

التكيف الاكاديمي: عرف ابو الطالب (1979) التكيف الاكاديمي بانه نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية ،و يعتبر عملية التكيف محطة لتفاعل عدة من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية و ميول الفرد التربوي .و اتجاهاته نحو النظام المدرسي ،و حالته النفسية و ظروفه الاسرية بشكل عام. (ابو طالب، 1979، 3)

اما إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس التكيف الأكاديمي لي سمية بن عائشة 2015.

الفاعلية الذاتية الاكاديمية: عرف (Bandura، 1989) إلى أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية هي اعتقادات الطالب حول قدرته على التنظيم وتنفيذ طرق العمل المطلوبة لإنجاز مهام معينة، بالإضافة إلى ثقة الطالب في قدرته على انجاز المهام الأكاديمية المختلفة بنجاح، ويقترح أن تصورات التلاميذ عن قدرتهم على أداء المهام، تؤثر على نجاحهم بصورة كبيرة، و يتمثل هذا التأثير في اختيار المهمة و الجهد المبذول و الإصرار على أداء العمل، والمرونة في التفكير خلال الأداء و الإنجاز(لشهب، 2018، 450) .

إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الفاعلية الأكاديمية للباحثة أسماء لشهب سنة(2017) .

6. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

دراسات حول التكيف الاكاديمي :

- دراسة لمياء ياسين زغير (2019) المعنونة بالتكيف الاكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة الهادفة الى:
  - التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة –الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة
  - العلاقة بين التكيف الأكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

تم التطبيق على عدد العينة 200 طالبا وطالبة المنهج وصفي بجامعة المستنصرية كلية التربية قسم العلوم التربوية للتعرف على التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين التكيف الاكاديمي و الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

وقد كشفت النتائج ان الطلبة الجامعة لديهم انخفاض في مستوى التكيف الاكاديمي وان لديهم مستوى عالي من الانفتاح على الخبرة، و كذلك هناك علاقة ارتباطية دالة بين التكيف الاكاديمي و الانفتاح على الخبرة.

- **دراسة عامر المرابحة (2019)** المعنونة بمستوى التكيف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي في ضوء متغير النوع و الجنس التي هدفت الى التعرف على مستوى التكيف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي و التعرف على دلالة الفروق في متوسط درجة التكيف الاكاديمي لدى الطلبة باختلاف جنس الطالب و التعرف على دلالة الفروق في متوسط درجة التكيف الاكاديمي لدى الطلبة باختلاف جنسية الطالب عدد العينة (182) المنهج المتبع و صفي بجامعة الخليج العربي مملكة البحرين النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي نصه: ما مستوى التكيف الاكاديمي لدى طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي و للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد المقياس و للمجموع الكلي لأبعاد مقياس التكيف الاكاديمي لدى الطلبة. وأشارت النتائج الى ان مستوى التكيف الاكاديمي لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.
- **دراسة نادية محمد العمري (2017)** المعنونة التكيف الاكاديمي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، هدفت هذه الدراسة لتعرف على مستوى التكيف الاكاديمي و دافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض و كذلك التعرف على العلاقة بين التكيف الاكاديمي و الدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض و الذي كان عددهم (102) طالبة، تم إتباع المنهج وصفي، توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان مستوى التكيف الاكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة و ان مستوى دافعية الانجاز لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة و وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى التكيف الاكاديمي و دافعية في وضع البرامج المساعدة للنهوض بالعملية التعليمية وتوضيح دور دافعية الانجاز في حياة التلميذ.

دراسات حول الفاعلية الذاتية الاكاديمية:

- **دراسة صالح العليان 2020** بعنوان الفاعلية الذاتية الاكاديمية و علاقتها بالتسويف الاكاديمي و الملل لدى عينة من طلبة جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات، و هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية و التسويف الاكاديمي و العلاقة بينهما في ضوء متغيرات الجنس و السنة و نوع الكلية، و تمثل عدد افراد العينة بـ 393 طالبا و طالبة من طلبة جامعة الحدود الشمالية بالسعودية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي باستعمال اساليب إحصائية منها معامل بيرسون، و التي قد كشفت نتائج متوسطة لكل من فاعلية الذاتية الاكاديمية و التسويف الاكاديمي و الملل، كما كشفت نتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الفاعلية الذاتية الاكاديمية تعزي اثر الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق لأثر السنة الدراسية لصالح سنة الاولى والثانية.

- **دراسة مروى حمدي وعبد الله هلال (2020)** المعنونة بالتنبؤ بالنهوض الاكاديمي من المساندة الاجتماعية و فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق، و هدفت الى التعرف على العلاقة بين النهوض الاكاديمي و كل من المساندة الاجتماعية و فاعلية الذات الاكاديمية، و كذلك التنبؤ بالنهوض الاكاديمي و ذلك على عينة من 500 من طلبة الجامعة و قد قامت الباحثة بإعداد مقياس النهوض الاكاديمي و مقياس مساندة الاجتماعية و مقياس فاعلية الذات الاكاديمية، واعتمدت على المنهج الوصفي باستعمال معامل الارتباط بيرسون و تحليل الانحدار المتعدد و توصلت الى النتائج التالية: وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين نهوض الاكاديمي و كل من المساندة الاجتماعية و فاعلية الذات الاكاديمية. يمكن التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من مساندة الاجتماعية من الاسرة و الاقارب و الآخرين ومن التحكم المدرك و اتخاذ القرار الموجه ذاتيا كأبعاد لفاعلية الذات الاكاديمية.

- **دراسة الزهراني محمد رزق الله (2020):** بعنوان الفعالية الذاتية الاكاديمية و علاقتها بالعادات العقلية و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، و هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الاكاديمية وبين كل من العادات العقلية و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة و الكشف عن الدلالة الاحصائية للفروق في الفعالية الذاتية الاكاديمية التي قد تعزي لمتغيري الجنس او الصف الدراسي، و التحقق من القدرة التنبئية للفعالية الاكاديمية و العادات العقلية بالتحصيل الدراسي، و استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، و كذلك استعمل مقياس الفعالية الذاتية الاكاديمية، و كذلك مقياس عادات العقل و تكونت عينة البحث من (627) طالبة و طالب بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، و قد توصلت نتائج الدراسة الى: وجود فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير الصف الدراسي و اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة احصائيا في فعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية و هناك من اختلفت معها في مجال ما

أ- **من حيث الموضوع:** يمكن نقول أن الدراسة الحالية قد جمعت مجمل الدراسات السابقة لتناولها متغيرين التكيف الأكاديمي و الفاعلية الذاتية الأكاديمية و قد اتفقت الدراسة الحالية من حيث المتغير التكيف الأكاديمي مع دراسة لمياء ياسين زغير (2019) و دراسة عامر المرابحة (2019) و دراسة نادية محمد العمري (2017) في حين هدفت إلى معرفة متغير الفاعلية الذاتية الأكاديمية مثل دراسات أخرى دراسة صالح العليان (2020) و دراسة مروة حمدي وآخرون (2020) و كذلك دراسة الزهراني (2020)

ب- **من حيث الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي و الفاعلية الذاتية الأكاديمية. أما الدراسات السابقة، فكل يهدف على

معرفة كل متغير على حدة، مثل دراسة لمياء ياسين زغير (2019) تهدف إلى معرفة مستوى التكيف الأكاديمي. أما صالح العليان (2020) فهدفت دراسته إلى معرفة مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية.

ت- **من حيث العينات المستهدفة:** تشابهت عينات الدراسة الحالية من حيث المستوى الدراسي المرحلة ثانوية مع دراسة الزهراني (2020) و دراسة نادية محمد العمري (2017)، و اختلفت مع باقي الدراسات حيث اشتملت على عينات من مرحلة الجامعية، و ذلك دراسة عامر المرابحة (2019) و دراسة صالح العليان (2020).

ث- **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي هو نفسه الذي استخدمته الدراسات صالح العليان (2020) و دراسة مروى الحمدي و آخرون (2020)

ج- **من حيث أدوات جمع البيانات:** لقد اتفقت جميع دراسة السابقة على اختيار المقياس كأداة جمع البيانات باختلاف العناوين، مثل دراسة الزهراني (2020) و دراسة مروى الحمدي (2020).

ح- **من حيث النتائج:** اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عامر المرابحة (2019) في أن مستوى التكيف الأكاديمي متوسط، و اختلفت مع دراسة محمد عمر (2018) التي توصلت الى ان مستوى التكيف الاكاديمي عالي و مرتفع.

الفصل الثاني :
التكيف الأكاديمي

الفصل الثاني: التكيف الاكاديمي

تمهيد

اولا: التكيف

1. تعريف التكيف

2. اساليب التكيف

3. خصائص التكيف

ثانيا: التكيف الأكاديمي

1. تعريف التكيف الأكاديمي

2. عوامل التكيف الأكاديمي

3. أبعاد التكيف الأكاديمي

4. الوسائل المساعدة على التكيف الأكاديمي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن من أهم سبل التفوق لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسي تلاؤمه مع الظروف المحيطة به ويحقق قدر من التوازن الداخلي والفاعلية والدافعية للتفوق والانجاز وهذا ما يسمى بالتكيف الاكاديمي.

وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق الى معنى التكيف الاكاديمي بصفة خاصة وكذا عوامل التكيف الاكاديمي والوسائل المساعدة له وخصائصه.

أولا: التكيف

1. تعريف التكيف:

لغة: تعني كلمة التالف والتقارب. فهي نقيض التخالف والتنافر او التصادم.

ويعرف التكيف بمعنى القدرة على تقبل الجديد و التفاعل معه امتلاك الشجاعة في ان يعيش الانسان خبرات حياته الجديدة الغير مألوفة بالنسبة لخبراته الراهنة وانتقاء المفيد الفاعل له و ترك الضار المؤذي له (سامر، 2002، 77).

يلاحظ أن (سامر) ركز في تعريفه على تقبل الفرد لكل جديد في حياته والتفاعل معه.

كما يعرف أن التكيف هو عملية او انتاج تغيرات عضوية او تغيرات في التنظيم الاجتماعي او الجماعة، او الثقافة التي تسهم في تحقيق البقاء او استمرار الوظيفة او انجاز الهدف الذي يسعى اليه الكائن العضوي، او الشخصية او الجماعة او الثقافة(مداس، 2003، 80).

أما (مداس) فعرف التكيف على جعله عملية تغير من النظم الاجتماعية و ذلك بهدف تحقيق البقاء الاستمرارية.

ويعرفه فهمي (1987) بانه العملية الدينامية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحث علاقة اكثر توافقا بينه وبين بيئته(فهمي، 1987، 42)

نستنتج من التعريف السابق أن التكيف هو عملية مستمرة تهدف الى تغيير سلوك الفرد.

أما الرفاعي (1987) فيعرفه بانه مجموعة الردود الافعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه .

بما يعني ان التكيف هي كل الردود التي تعمل على تحسين سلوك الفرد.

يمكن أن نستنتج من جملة المفاهيم والتعاريف السابقة أن التكيف هو عبارة عن قدرة الفرد على التعايش والتأقلم مع البيئة المحيطة به و التعامل مع المتغيرات الجديدة.

2. **اساليب التكيف:** يلجأ الفرد في الموافق اليومية التي تواجهه الى اساليب تكيف معينة تناسب الموقف حسب شعوره اتجاه نتائج هذا الموقف، ومن اساليب التكيف نذكر:

أ- التكيف الحسن:

يعد التكيف حسنا عندما يؤدي الى اشباع حاجاته قبل ان يشتد الحاحها على الاشباع، اما عندما تشتد الحاجة و يشتد ضغطها على الفرد طالبة التنفيذ ،فأنه قد لا يحصل على فرص التصرف المناسب للتوفيق بين حاجاته و المطالب الاجتماعية فعلى سبيل المثال قد تكون حاجة الطالب الى ان ينجح في الامتحان شديدة لارتباطها بالحاجة الى التقدير الذاتي فاذا ظهرت عند الفرد و كانت شديدة الالحاح لإشباع، فقد يظهر الفرد ان يغش في الامتحان و هذا الاسلوب من الاساليب السيئة في التكيف، و اما في حالة وجود مثل هذه الحاجة بصيغتها المعتدلة فقط تدفع الطالب الى زيادة جهوده في المطالعة و التقليل من فترات النوم و هذا الموقف ما يرتضيه المجتمع و عندئذ يحصل التوافق بينه و بين مجتمعه و مثل هذا التكيف يعد حسنا.

حسب ما سبق ذكره نستخلص ان التكيف الحسن هو أسلوب لإشباع رغبات الفرد اليومية من جميع الاتجاهات بشكل مستمر .

ب- التكيف السيء:

هذا النوع من التكيف يظهر عندما لا يستطيع الفرد اشباع حاجاته على وقف ما يرضي المجتمع مهما كانت الاساليب انفعالية او عقلية ،وراثية او بيئية ان الفشل في اشباع المناسب لفرد و القبول الاجتماعي يؤدي الى الاحباط الذي يمتحض عن القلق الذي يسعى الى مواجهته بطرق لاشعورية يطلق عليها الحيل الدفاعية اللاشعورية و هذه الحيل هي عبارة عن انماط مختلفة من السلوك الكيفي التي تسببها دوافع اللاشعورية .

أما التكيف السيء فهو عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته تبعا للمجتمع رغم جميع الاساليب

نلاحظ من خلال اساليب التكيف بان عملية التكيف قد تكون ناجحة وذلك عندما تكون هادفة ومحققة لحاجات الفرد في حين انها قد تكون فاشلة و ذلك عند العجز في اشباع حاجات الفرد و عدم تحقيق ما اراده الفرد. (غباري، 2010، 27)

و في اخر القول نكتشف بأن للتكيف نوعين هما تكيف حسن يعمل على اشباع حاجات الفرد في حياته، و النوع الثاني هو التكيف السيئ لا يمكنه اشباع حاجيات الفرد مما يودي بالفرد الى الاحباط.

3. **خصائص التكيف:** يعتبر التكيف العملية التي تمكن الفرد من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها لضمان بقاءه ونموه لذلك يحتاج للكثير من الخصائص نذكر منها ما يلي :

أ_ الدينامية: التكيف عملية مستمرة ديناميكية نظرا للظروف التغير المطردة في البيئتين الطبيعية و الاجتماعية، وقد أكد هذا المعنى (جود ستين) حين نظر إلى التكيف بأنه عملية دينامية مستمرة يستجيب من خلالها الأفراد إلى حاجاتهم المتغيرة و رغباتهم بأنماط متعددة من السلوك بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للأفراد محاولات للتكيف، كما أن حاجات جديدة يسعى لإشباعها لكي يحصل على الانسجام الكامل الذي لن يصل إليه أبدا لذا فان انسجامه اقل استقرار و لديه وسائل عديدة للسيطرة على بيئته فهو دائما يغير فيها أو يبحث في إجراء تغيرها و كلما عدل في بيئته ازداد رغبة في مواصلة التعديل، وإذا استقرت في بعض الأحيان فسرعان ما يصيبه شيء من الانزعاج ما يسبب

تغير خارج عنه يحرضه على تحقيق مطالب جديدة المعيارية: أن مفهوم التكيف هو مفهوم معياري يشير إلى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء أو بالصحة أو الكمال أو السعادة و عند و صف سوء التكيف بالمرضى أو النقص أو الشذوذ أو التعاسة وهناك اختلاف بين العلماء الذي تناولوا هذا المفهوم بالتحليل والتفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف و سوء التكيف رغم أن معظم أراءهم تتركز على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة (فهمي، 1979، 25).

فقد اتجه أصحاب الاتجاه الأخلاقي في دراستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقياس الحكم على السلوك بأنه تكيفي أو غير تكيفي إلا أن هناك بعض العلماء منهم (دافيد ورسلر) يرون ربط التكيف بالجانب الاجتماعي والسعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد.

تعتبر الديناميكية خاصية من خصائص التكيف، لأنها عملية مستمرة يستجيب من خلالها الفرد إلى حاجاته المتغيرة ورغباته المتعددة.

ب_ النسبية: أن معايير التكيف أو سوء التكيف يختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى آخر وبل داخل المجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف إلى المدن، كما تختلف هذه المعايير في الوقت نفسه و في المجتمع نفسه وفي فترة تاريخية أخرى فما يعتبر تكيفا في المجتمع، قد يعتبر سوء التكيف تكيف في مجتمع يرى أن العادات والقيم السائدة فيه هي الطريقة 4 الصحيحة و طريق غيرهم هي خاطئة وسيئة، وتظهر مسالة النسبية في التكيف بصفة خاصة في المجتمع الحديث حيث أصبح الفرد ينتمي إلى جماعات متعددة يختلف معاييرها الثقافية من ذلك أن الفرد قد يكون متكيفا تكيف سليم مع أسرته أكثر من تكيفه مع جماعات النادي أو الأصدقاء وذلك وفقا لظروف الموقف ومعاييره في كل جماعة و هذه تسمى الثقافات الفرعية (مصلح، 1996، 52).

اما النسبية فقد أكدت هنا أن سوء التكيف يختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى أخر.

ج_ الوظيفية: بمعنى أن التكيف ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة وأيضا من خصائص عملية التكيف ما يلي:

- الفرد هو المسؤول عن التكيف مع نفسه وبيئته أي أنها تتم بإرادة ورغبة الفرد.
- يستطيع الفرد أن يغير في عملية التكيف مع نفسه وذلك بتغير أنماط سلوكه السيئة أو يغير من دوافعه وأهدافه أو يعدلها.
- إن عملية التكيف تظهر بوضوح في تكيف الإنسان إذا كانت العوائق والعقبات قوية شديدة ومفاجأة أما إذا كانت العوائق بسيطة مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة.
- العوامل الوراثية تؤثر في عملية التكيف فالوراثة السيئة التي يرثها الإنسان كوارثة النقص لعقلي مثلا تجعل الفرد قاصرا على التكيف نظرا للإعاقة التي تسببها العوامل الوراثية.
- تتوقف درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة فكلما تعددت مجالات التكيف كان دليلا على أن الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية (الهابط، 1985، 59).

أما الوظيفية فركزت على أن الفرد هو المسؤول عن نفسه وبيئته وبإمكانه تغيير دوافعه وأهدافه وتعديلها.

كملخص لما سبق ذكره، يمكن القول بأن خصائص التكيف تكمن في الديناميكية والنسبية والوظيفية، إذ تعتبر جميع العناصر المهمة لعملية التكيف.

ثانيا: التكيف الأكاديمي

يعد التكيف الاكاديمي من الاشياء المهمة جدا في نجاح التلميذ فهو انسجام التلميذ مع حياته المدرسية، وتأقلمه مع المواقف التربوية كما يعمل على اقامة علاقات و صدقات جديدة في المحيط المدرسي.

1. تعريف التكيف الاكاديمي:

يعرف ابو الطالب (1979) التكيف الاكاديمي بانه نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، و يعتبر عملية التكيف محطة لتفاعل عدة من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية و ميول الفرد التربوي، واتجاهاته نحوى النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الاسرية بشكل عام (ابو طالب، 1979، 3).

يؤكد ابو طالب بأن التكيف هو ردود لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية

عرفه (اركوف) بانه العملية التي يتم بموجبها اقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي، من اساتذة وزملاء (الصباطي، 1997، 76)

نستنتج من تعريف اركوف ان التكيف الاكاديمي هو كل ما يقوم به التلميذ من علاقات مع المحيط المدرسي.

ويؤكد سليمان الريحاني على ان التكيف الاكاديمي هو مؤشر على التكيف العام للشخص و على صحته النفسية (الريحاني، 1987، 638).

وركز الريحاني على ان التكيف الاكاديمي عنصر اساسي للصحة النفسية.

و يعرف ايضا بانه قدرة الفرد على مواجهة المشكلات الحياتية، و حل المشكلات الحادثة، و التفاعل معها بإيجابية ومرونة، من اجل اعادة التوازن للنفس (بني خالد، 2010، 419).

وفي تعريف اخر يشير (بني خالد، 2010، 421) الى ان التكيف الاكاديمي هو "قدرة الفرد على مواجهة المشكلات الحياتية و حل المشكلات الحادثة، و التفاعل معها بإيجابية ومرونة، من اجل اعادة التوازن للنفس و الوصول بها الى حالتها الطبيعية.

و نستنتج من تعريفات (بني خالد) ان التكيف الاكاديمي هو مواجهة التلميذ لجميع الصعاب الحياتية و حلها و التفاعل معها بإيجابية.

كما يعرف التكيف الاكاديمي بانه محاولة الطالب التفاعل و التواصل داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين وجماعة اقران و مناهج دراسية و ادارة و نظام امتحانات و ذات اكاديمية و غيرها، بحيث يساهم ذلك في

مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، و بالتالي رضا الطالب عن هذه الجوانب و قناعته بها (ناصر، 2006، 50).

كخلاصة للتعاريف المذكورة سالفا للتكيف الاكاديمي يمكن القول أنه قدرة التلميذ على التفاعل مع الوسط المدرسي و التأقلم مع ما يحيطه و بناء علاقات مع اقرانه.

2. عوامل التكيف الاكاديمي : التكيف الاكاديمي جد مهم في حياة الفرد اليومية ولتتم عملية التكيف هناك عوامل مساعدة و مؤثرة لهذه العملية نقوم بذكرها:

أ_ الطالب: إن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية و الجنس و السن ومستوى التعليم، و السمات المزاجية، و العادات الشخصية و مستوى طموحه و عوامل التنشئة الاجتماعية و الخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية و مطالب المجتمع، و الى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضى عنه الآخرون كما أن حضوره المنتظم في المدرسة و قدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين و تحصيله الدراسي الجيد، و حبه للمدرسة، و طموحاته المستقبلية، و ثقته بنفسه، و المشاركة في النشاطات المدرسية، و عدم وجود مشكلات أسرية مدرسية... كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم لهم (مصلح، 1996، 62).

ب_ الزملاء أو جماعة الأقران: إن علاقة الطلاب مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجهم، وتنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعض أثناء القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تطلب منهم كجزء من العملية التعليمية و التربوية، فقد يكون هذا التفاعل تفاعلا إيجابيا يأخذ مظاهر الحب و الزمالة والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج وقد يكون ما يحدث من تفاعل تفاعلا سلبيا.

يأخذ مظاهر الكراهية و الفرقة و التشاجر و المنافسة الهدامة، و في كلتا الحالتين فإن العلاقات التي تنشأ بين الطلاب يكون لها الأثر الأكبر على المدى القريب و البعيد فيما

سيكون عليه مستواهم التحصيلي و التعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعلمهم، حيث من الممكن أن تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى التحصيل المدرسي التعليمي، لأن الطلاب يتعلمون من بعضهم البعض إذا كان توجههم في الأساس إيجابيا، و من الممكن أن يحدث العكس، و تؤدي العلاقات بينهم إلى خفض مستوى تحصيلهم العلمي و المدرسي، و ذلك كنتيجة مباشرة للتربية التي نشأ عليها كل واحد منهم والتي تؤدي على كون المنافسة بينهم هدامة وسلبية (نصر الله، 2010، 110).

ج_ التفاعل بين المدرس والطالب: إننا نعاني قصوراً شديداً في معلوماتنا عن التفاعل بين الطالب والمدرس وعن أثر سمات المدرس على البيئة التعليمية للطلبة، إلا أنه بالرغم من المحاولات المتعددة لتصنيف نتائج الدراسات في هذا الموضوع فإنه لا يمكن القول (الهابط، 1985، 36).

أنه توجد نتائج محددة وحاسمة، ومن أشهر تصنيفات سلوك القائد في أندية الشباب وفي أنه توجد نتائج محددة وحاسمة. ومن أشهر تصنيفات سلوك القائد في أندية الشباب وفي الفصل الدراسي ذلك التصنيف الذي وضعه "ليبت وهوايت"، فالنظام التسلطي يخلقه المدرس الذي يجعل من نفسه محوراً للعمل والنشاط والذي يصر على التعامل الرسمي وعلى أن يكون محورا لكل الاتصالات وعلى أن يكون مسيطراً وعلى أن يوجد المنافسة بين الطلبة وعلى أن يوقع العقاب بنفسه. أما في النظام الديمقراطي فإن التركيز يكون على دور الطلبة أو المتعلم فهو محور العمل والنشاط وعلى ضرورة مشاركته في اتخاذ القرارات، وعلى أن تتسم العلاقات الإنسانية بالانفتاح وبالتعاون. أما في النظام الثالث والمسمى بالنظام الحر، فإن الطلبة يتمتعون بحرية مطلقة، ولا يقدم المدرس فيه إلا النادر من التوجيه والإرشاد ومن الواضح أن النظام الحر يؤدي إلى المزيد من المشكلات. فالطالب الذي لا يجد له قائداً يوجهه لابد أن يبحث له عن قائد، وعادة ما يكون قائداً غير عادي أو شاذاً، كما يضع الطلبة لأنفسهم معايير لأدائهم وسلوكهم مما يؤدي إلى العديد من المشكلات النظامية

المزعجة. وقد وجد على العموم أن غالبية الطلبة يفضلون الجو الديمقراطي التغييري داخل الصف (الهابط، 1985، 36).

د_ المعلم: و هو القائد المعلم المربي المنظم الموجه المقوم المكافئ النموذج ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة من أهمها علمه وخبرته في المادة التي يدرسها علمه وخبرته في التربية وعلم النفس، حسن تصرفه وتعامله مع الطلبة وقدرته على إدارة الصف (الشلبي، 2000، 9).

كما يعتمد نجاح المعلم على أكثر من الشخصية المؤثرة والقدرة التدريسية، فمهما كان تمكنه من الموضوع الذي يدرسه عالياً ومهما اتبع من طرائق تدريسية جيدة، تبقى حقيقة أن المعلم هو عامل مع الآخر ذات تأثير كبير في نجاحه بمقدار ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة ويجب أن يكون كل معلم ماهراً في هذا الفن الذي يمكن تعلمه وتطبيقه وتحسينه ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وطلبته بالوقت الذي يقضونه معاً.

إن التنظيم الجيد داخل الصف يجنب التناحر ويفسح المجال للمعلم لأن يبني علاقات سليمة مع غالبية طلبته. فدور المعلم لا يتوقف على إعطاء الدرس فقط، بل عليه أن يسأل نفسه هل اكتسب المتعلم القدر المناسب من التعلم، وأن لا يهمل الهدف من التعليم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس وفي تعليمها، فالتركيز على الهدف ومراعاة تطبيقه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن محدد.

عملية تلقين من جانب المعلم، وحفظ من جانب الطالب. وانما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والطالب (حبش، 2002، 9).

هـ_ المنهاج: و تعد المناهج عنصراً من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم أرجاء العالم في العقود الأخيرة التي رافقها الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل. ومن أجل التخطيط العلمي للمنهاج المدرسي، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة بتقويم المناهج من أجل التأكد

من صلاحية المنهاج المدرسي، والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الأفضل.

إن موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبالدرجات التي يحصل عليها والمعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة (منصور، 1999، 196).

ويحدد الزبادي بعض المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند وضع المناهج حتى يتحقق جو من الصحة النفسية والتكيف للطالب:

- ألا يكون المنهاج عبارة عن مقتطفات صغيرة من عدد كبير من المواد الدراسية، فهذا النوع من المناهج يهتم بالجانب المعرفي إلا أنه يكون بعيدا كل البعد عن مواقف الحياة الطبيعية. إن حدوث انتقال أثر التعليم يتطلب وجود أوجه تشابه بين المواقف التعليمية في المدرسة ومواقف الحياة الطبيعية.
- أكثر المناهج التي تحقق انسجاماً مع سيكولوجيا الطلبة هو منهاج المحاور فهذا النوع من المنهاج يساعد الطلبة على أن يدركوا الموقف التعليمي بكليته، فإذا كان هذا صحيحاً تكون النتيجة أن الطالب يرتاح إلى مثل هذه التدريبات، و يتجلى هذا الارتياح في محافظة على النظام وفي تقبله توجيهات المدرس (حمدان، 1999، 20).

وفي الاخير يمكن القول بان عوامل التكيف الاكاديمي مهمة جدا ولا يمكن التخلي عن أي عنصر من عناصر التكيف، لأنها تساهم في تسهيل عملية التكيف الاكاديمي.

3. ابعاد التكيف الاكاديمي:

يفرق علماء النفس بين مجالات التكيف كالتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والتكيف الدراسي والتكيف المهني والتكيف الزواجي وغيره، وبالرغم من تعدد هذه المجالات فأنها لا تخرج عن المجالين الاساسيين و هما التكيف النفسي والشخصي او التكيف الاجتماعي او كليهما كونهما في الاصل مرتبطان، فعلى سبيل المثال فأن التكيف الدراسي في المدرسة،

والذي يعني توافق الفرد مع البيئة المدرسية والتعليمية لا يخرج في مكوناته عن ابعاد التكيف النفسي والاجتماعي في هذا المجال ،ولغايات الدراسة الحالية تم تقسيم التكيف الى ثلاثة ابعاد وهي:

أ_ التكيف الدراسي:

ان التكيف الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة اخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل اهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه نحو منظم ومنسق .

ب_ التكيف النفسي:

يشير التكيف النفسي الى احساس الفرد بالرضا عن ذاته وخلوه من الصراعات الداخلية والتوترات الناجمة عن اشباع الدوافع المختلفة، حتى يصبح الفرد سعيدا مستمتعا بحياته، راضيا بإمكانياته وقدراته التي وهبه الله اياها.

ج_ التكيف الاجتماعي:

وهو احساس الفرد بالسعادة من جراء عقد علاقات اجتماعية حميمة مع الاخرين مبتعدا بها عن السيطرة والتملك والعدوانية، راضيا عن تلك العلاقات دؤوبا في العمل من اجلها ساعيا للخير فيها، يضاف الى ذلك المرونة في تقبل التغيرات التي تحدث ومسايرة تلك المعايير الاجتماعية للجماعة التي ينتمي اليها.

تستنتج مما سبق ذكره حول ابعاد التكيف الأكاديمي انها تتمحور حول التكيف العام المدرسي الذي يكون فيه التوافق الفرد مع البيئة المدرسية والتعليمية، والتكيف النفسي الذي يكمن في رضا الفرد عن ذاته واشباع جميع دوافعه النفسية، واخيرا التكيف الاجتماعي الذي يعمل على تقبل الفرد لجميع التغيرات التي تحدث له ومسايرة المعايير الاجتماعية.

4. الوسائل المساعدة على التكيف الاكاديمي:

أ_ توثيق العلاقة مع الله: ان توثيق العلاقة مع الله والالتجاء اليه والبعد عن المعاصي والمحرمات والدعاء والتوكل عليه من الامور التي تسهل على الانسان جميع امور حياته ونتذكر قول الرسول(ص): احفظ الله يحفظك.

ب_ معرفة طبيعة الانتقال الى البيئة الجديدة:

- المرحلة الاولى: النفور وعدم التقبل، وتمثل في رفض الواقع الجديد المختلف عن البيئة السابقة التي اعتمد عليها.
- المرحلة الثانية: تقبل الوضع وفيها يجدانه لابد من القبول بالأمر الواقع ومحاولة معايشة متطلباته على غير رغبته قوية.
- المرحلة الثالثة: الاستسلام للواقع والتعايش بالرضا، وفي هذه المرحلة يرضى بهذا الوضع الذي يرى انه مناسب للاستمرار فيه.
- المرحلة الرابعة: الذوبان في المجتمع، وهي مرحلة يجد نفسه فيها قد أصبح جزاء من المجتمع الجديد ومتفاعلا معه بكل ايجابية.

البدء بصدقات ومعارف جديدة: انه امر طبيعي ان يجد الطالب نفسه بين مجموعة جيدة من زملاء الدراسة الذي ينتمي بهم في قاعات المحاضرات لذا من الضروري ان تكون له علاقات جديدة تساعده على التكيف.

ج_ **التفاعل وممارسة النشاط:** ان وجود الطالب في منطقة مختلفة عن مكان اقامته، وفي البيئة الجامعية الجديدة عليه امر يستدعي منه ان يكون متفاعلا مع ذلك المحيط بشكل ايجابي، وان يبذل ما في وسعه للاستفادة الفعالة منه.

خلاصة الفصل:

من خلال عرصنا لمختلف عناصر التكيف و التكيف الاكاديمي نخلص الى ان للثانوية دور مهم في المجتمع من اجل مواكبة التطورات في جميع الاصعدة بغية خدمة الفرد والمجتمع، وكذلك ان التلميذ يمكنه ان يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة و اساتذة و زملاء اذا كانت هذه البيئة تتفق اساسا مع ميوله و رغباته و اتجاهاته ويشعر بداخلها بالرخاء والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال الاخذ و العطاء بين افرادها.

الفصل الثالث :
الفاعلية الذاتية الأكاديمية

الفصل الثالث: الفاعلية الذاتية الاكاديمية

تمهيد

1. **تعريف الفاعلية الذاتية**
2. **تعريف الفاعلية الذاتية الاكاديمية**
3. **خصائص الفاعلية الذاتية الاكاديمية**
4. **ابعاد الفاعلية الذاتية الاكاديمية**
5. **آثار الفاعلية الذاتية الاكاديمية**
6. **الاهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

عند الحديث عن تفوق التلاميذ داخل الفصل الدراسي، يجرنا البحث الى اسباب هذا التفوق والى مدى يمكن التنبؤ في ظل وجود عوائق او ظروف قد لا تتناسب مع قدرات كل طالب على اعتبار ان هناك فروق فردية يتميز بها عن غيره، حيث نجد بعض التلاميذ من يتفوق في قدراتهم و امكانياتهم، و يتمتعون بالصلابة و الجدية في اداء المهام نتيجة ثقتهم في قدرتهم على تجاوز جميع العقبات للوصول الى مبتغاهم و تحقيق مرامهم، هؤلاء الطلاب هم من يملكون فاعلية ذاتية اكاديمية صلبة ويعود ذلك لامتلاكهم افكار و مشاعر ايجابية ما تعود عليهم بالنفع على سلوكهم واداءهم الاكاديمي، و في هذا الفصل سنتطرق الى اهم التعريفات التي تخص كل من الفاعلية الذاتية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية، كما سنتناول خصائص وأبعاد الفاعلية الذاتية الاكاديمية و كذلك آثارها على سلوكيات التلميذ وادائه الاكاديمي، ثم نستعرض الاهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية.

1. مفهوم فاعلية الذاتية: لقد تعددت المفاهيم المفسرة الفاعلية الذات، و نذكر منها:

تعرف الفاعلية بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام معينة و يعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف و المهارات التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال (بلعروسي، 17،2017).

بما يعني ان الفاعلية الذاتية هي اتقان سلوكيات ومهارات معينة لتحقيق الاهداف.

كما تعرف فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة و غير المألوفة (العدل،128، 2001).

أما (العدل) فقد ذهب لكون الفاعلية الذاتية هي ثقة الفرد بنفسه وقدراته الكامنة الخفية.

تشير الفاعلية الذاتية إلى اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف، فإذا اعتقد شخص ما أنه يمتلك القدرة لإنجاز أهداف معينة فإنه

يحاول جاهدا جعل هذه الأشياء تحدث فعلا، أي أن الفاعلية الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته كما أن تقييم الفرد لفعالية الذات يشير إلى تقييمه لقدرته على الأداء من جهة، وعلى التحكم بالأحداث من جهة أخرى، كما أن تقييمه لمستوى فاعلية الذات لديه يؤثر في دافعيته، و مستوى جهده ومبادرته لا سيما في مواجهة ما يعترض أهدافه، كما يؤثر على أسلوب تفكيره وتفاعله (المومني ، 2014، 235).

ومما سبق ذكره فإن الباحثة تستنتج بأن الفاعلية الذاتية هي رؤية الفرد وإدراكه لقدراته الشخصية للتعامل مع المواقف الحياتية اليومية.

2. تعريف الفاعلية الذاتية الأكاديمية: وتعددت التعاريف حول الفاعلية الذاتية الأكاديمية، نذكر أهم التعاريف:

يعد (Bandura) أول من اقترح مفهوم فاعلية الذات و عرفها على أنها اعتقادات الفرد حول قدراته على تنظيم و تنفيذ طرق العمل المطلوبة لإنجاز مهمة معينة وأشار سنة 1989 إلى أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية هي اعتقادات الطالب حول قدرته على التنظيم و تنفيذ طرق العمل المطلوبة لإنجاز مهام معينة، بالإضافة إلى ثقة الطالب في قدرته على انجاز المهام الأكاديمية المختلفة بنجاح، و يقترح أن تصورات التلاميذ عن قدرتهم على أداء المهام، تؤثر على نجاحهم بصورة كبيرة، و يتمثل هذا التأثير في اختيار المهمة و الجهد المبذول و الإصرار على أداء العمل، و المرونة في التفكير خلال الأداء و الإنجاز.

أما فتحي مصطفى الزيات2001 فقد عرفها على أنها اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته و معلوماته، و أنه يمتلك من المقومات العقلية و المعرفية والانفعالية و الحسية و العصبية ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه.

بما يعني ان الفاعلية الذاتية الاكاديمية هي ثقة التلميذ بمهاراته على تحقيق النجاح الاكاديمي .

أما الشمري فقد عرف فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: "الإدراك الذاتي لقدرة الطالب المعرفية، و العلمية بناء على أداء السلوك الذي يحقق له مستوى تحصيل مرتفع، و نتائج مرغوبة في أي موقف معين علمي أو مدرسي أو أكاديمي معين، و مدى توقعاته عن كيفية الأداء الحسن في سبيل تحصيل المعارف و العلوم النظرية و العملية، و مقدار الجهد و النشاط و المثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف العلمية و التنبؤ بمدى النجاح الذي يمكن أن يحققه نتيجة امتلاكه فعالية الذات الأكاديمية (الشمري، 2015، 28).

وكان رأي (الشمري) مثل (الزيات) بكون الفاعلية الذاتية الاكاديمية هي حصيلة ثقة التلميذ بقدرته على تحقيق النجاح.

ويعرفها Kirsch 1985 في (المصري،2011، 45) "بأنها ثقة التلميذ في قدراته على إنجاز الأنشطة المدرسية بعيدا عن شرط التعزيز".

وذهب هذا التعريف على التحفيز الداخلي للتلميذ وهي مدى ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته مع عزل التحفيزات الخارجية كالتعزيزات و المكافآت.

ويعرفها (ميدون وأبي مولود، 2014، 109) على أنها " أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء".

يؤكد هذا التعريف على توقعات الفرد حول القدرة على القيام بالأداء وكذلك تحديد مدى مستوى القدرة.

ويعرفها (زيدان، 2000) في (قريشي، 2011، 94) بأنها : " إدراك الفرد لقدرته على انجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان و رغبته في أداء الأعمال التعليمية الصعبة، وتعليم المعلومات المدرسية الجديدة و التزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين وحل ما يواجه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار ".

أما (البدارين وغيث، 2013، 73) فيعرفها " اعتقادات التلميذ المدركة حول مدى قدرته على القيام بمهام أكاديمية معينة".

ومما سبق ذكره من مفاهيم و تعريفات للفاعلية الذاتية الاكاديمية ترى الباحثة ان جميعها تصب في نفس الفكرة و تتمحور حول ثقة التلميذ بقدراته و مهاراته لتحقيق المستوى الاكاديمي المرغوب.

3. خصائص الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

تنقسم خصائص الفاعلية الذات الأكاديمية إلى ثلاث مجموعات وهي:

أ- خصائص عامة:

- مجموعة القرارات و المعلومات عن مستويات التلميذ وإمكاناته ومشاعره.
- توقعات التلاميذ لأداء العمل وللنجاح في الحاضر والمستقبل.
- الاعتقاد أن الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة. أي أنها تشمل المهارات الممتلكة من طرف الشخص.
- ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي أي أنها مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يقوم به الفرد فقط، بل تشمل أيضا الحكم على ما يمكن تحقيقه، وأنها نتيجة للقدرة الشخصية.
- إنها تنمو من خلال تفاعل التلميذ مع بيئته ومع زملائه في المحيط المدرسي، كما أنها تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة (قريشي، 2011، 111).

ب- خصائص مرتفعي الفاعلية:

هناك مجموعة من الخصائص الذي يتصف بها ذوي فاعلية الذات الأكاديمية المرتفعة، والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

- يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.- يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع وعندهم مستوى طموح عال.
- يملكون طاقة عالية.
- يخططون للمستقبل بقدرة فائقة.

- يختارون المهام الصعبة.
- يضعون لأنفسهم أهداف صعبة ويلتزمون بها (النشاوى، 2006، 473).
- لديهم مستوى عال من الدافعية.
- قادرين على التوافق مع المهام والنشاطات والأحداث بعد الإخفاق فيها تحمل الإحباط (علي، 2008، 68).
- قادرين على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين.
- بارعين في التعامل مع المواقف الجديدة.

ليس من الضرورة ان تتوفر جميع الخصائص السابقة لدى فرد معين حتى يكون ذات فاعلية ذاتية اكاديمية مرتفعة، فقد تتوفر عنده خصائص دون الاخرى ويكون ذات فاعلية مرتفعة. المهم والاكيد ان التلاميذ او الافراد بصفة عامة ذوي الفاعلية المرتفعة يشعرون بذواتهم وقدراتهم وبإمكاناتهم على تخطي الصعوبات لتحقيق الاهداف.

ت- خصائص منخفضي الفاعلية:

وهناك مجموعة من السمات التي يتميز بها التلاميذ الغير واثقين بأنفسهم وتتمثل كما يلي:

- يتعاملون مع النشاطات والمهام الصعبة بخجل.
- يملكون طموحات منخفضة.
- يضخمون المهام والنشاطات المطلوبة.
- ينشغلون بالنتائج الفاشلة والتافهة (قريشي، 2011، 112).
- شعورهم دائما مرتبط بالقلق والاكتئاب والعجز.
- لديهم أفكار متشائمة عن إنجازاتهم وتطوير شخصيتهم (النشاوي، 2006، 473).
- ينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة.
- يصعب عليهم النهوض بعد النكسات.

ترى الباحثة أن خصائص الفاعلية الذاتية المنخفضة تحيل التلميذ بينه وبين اهدافه وتبعده عن رؤية اهدافه، إلا انه وجب التذكير بالإرادة الانسانية و حرية اتخاذ القرار للوصول الى الأهداف وتحقيق النجاحات.

مما سبق ذكره تستنتج الباحثة أن التلاميذ ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية المرتفعة يضعون لأنفسهم اهداف ويسعون لتحقيقها من خلال تفاعلهم المستمر مع المواد التعليمية، وعلى عكسهم فإن فئة ذوي الفاعلية المنخفضة يبدون تحصيلا دراسيا متدنيا، ويفشلون في تنظيم أوقات المراجعة مما يجعلهم عرضة للقلق والضغط الناجمين عن تراكم الدروس وضيق الوقت، وغالبا ما يفشلون ويصابون بالإحباط، وقد يلجؤون إلى طرق غير سليمة لتحسين مستواهم ومواصلة الدراسة.

4. أبعاد الفاعلية الذاتية الاكاديمية:

يؤكد (باندورا) على إمكانية قياس الفاعلية الذاتية وفق ثلاثة أبعاد وهي:

أ_ مستوى الفاعلية ومقدارها: يختلف مستوى الفاعلية ومقدارها تبعاً لطبيعة الموقف وصعوبته ويتضح مقدار الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة (عبد العالي وعبد الله، 2006، 95)، إذ تتدرج من الاعتقاد بالفاعلية الذاتية لحل المشكلات مهما بلغت صعوبتها إلى الاعتقاد بعدم الفاعلية لحل أي مشكلة مروراً بالاعتقاد بحل المشكلات السهلة فقط (الحربي، 2006، 14).

أي أن إحساس التلاميذ بفعاليتهم الذاتية يتعلق بتقييمهم لإمكانياتهم وقدرتهم على تحقيق مستوى معين من الأداء مهما بلغت درجة صعوبته، أو العكس العجز عن تحقيق أدنى مستوى من الإنجاز مهما بلغت درجة سهولته.

ب_ العمومية: ويقصد بها قدرة الفرد على تعميم قدراته في المواقف المشابهة، وتختلف درجة العمومية وتتباين من فرد إلى آخر تبعا لاختلاف المحددات التالية: درجة تماثل الأنشطة،

وسائط التعبير عن الإمكانيات معرفية، سلوكية، انفعالية، الخصائص الكيفية للسلوك ومنها خصائص الفرد أو الموقف المحرر للسلوك (الزيات، 2001، 510).

ج_ القوة: ويعني بها (Bandura)) الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، ويفسره بأن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بينهم في الفاعلية الذاتية، فمنهم من تكون الفاعلية الذاتية لديه مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف في حين يعجز آخر عن ذلك.

وتؤثر الفاعلية الذاتية المرتفعة أو المنخفضة في محاولة التلميذ بذل جهد أكبر والمثابرة من أجل تحقيق النجاح، أو التوقف عن بذل أدنى جهد عند ظهور بادرة مشكلة أو صعوبة.

5. **آثار فاعلية الذات الأكاديمية:** لقد أشار (Bandura، 1993) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية يظهر تأثيرها جليًا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي:

أ_ العملية المعرفية: ذكر (Bandura، 1995) بأن آثار فاعلية الذات الأكاديمية على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة، فهي تؤثر على:

- العمليات التوقعية: فالأفراد منخفضي الفاعلية يتصورون عمليات الفشل ويفكرون فيها. أما الأفراد مرتفعي الفاعلية يتصورون عمليات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه (المصري، 2011، 58).

حيث أكد (النشاوي، 2006، 473) على أن الأفراد منخفضي الفاعلية لديهم أفكار متشائمة عن إنجازاتهم وتطوير شخصيتهم. والأفراد مرتفعي الفاعلية يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس ولديهم مستوى طموح عال ويملكون طاقة عالية وكذلك يخططون للمستقبل بقدرة فائقة.

ومما سبق نستطيع القول أن خصائص ومميزات الأفراد هي التي تساعد الفرد في بناء تصوراته وتوقعاته فالثقة بالنفس والطموح العال والتخطيط للمستقبل الجيد يجعل الفرد متفاعل بالنجاح. أما الأفكار اللاعقلانية تجعل الفرد متشاءم بالفشل والخسارة.

- مفهوم القدرة وذلك من خلال اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة فبعض الأفراد يرون أن القدرة مكتسبة يمكن العمل على تطورها والاستفادة من أداء المهام الصعبة، بينما يرى بعضهم القدرة على أساس أنها موروثة فنجدهم يفضلون المهام التي تجنبهم الأخطاء. (المصري،2011، 58)

ب_ العملية الدافعية: لقد أوضح Bandura & Cervone في (المصري،2011، 59) إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات الأكاديمية تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي:

- نظرية العزو النسبي: تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كاف أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة. بينما الأفراد منخفضي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم. فالعزو يؤثر على كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات.
- نظرية الاهداف المدركة: تشير الى ان الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية، كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع والأفعال.
- نظرية توقع النتائج: تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددًا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، والأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، لأنهم يحكمون على أنفسهم بانعدام الكفاءة.

ج_ العملية الوجدانية

إن اعتقاد فاعلية الذات تؤثر في الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما تؤثر على مستوى الدافعية نحو إنجاز المهام، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق.

ويؤكد (النشاوي، 374، 2006) أن شعور الأشخاص منخفضي الفاعلية دائما مرتبط بالقلق والاكتئاب.

د_ عملية اختيار السلوك: تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فان اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره (العتيبي، 2009، 36)

فالأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدًا شخصيًا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد.

وعلى العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الإنجاز الشخصي بطريقة مختلفة. (المصري،2011، 60)

وأوضحت دراسة (هيلات وآخرون، 2010، 272) أن الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات أكاديمية مرتفعة يشعرون بأنهم مندفعون نحو أداء تلك المهمة، ويميلون إلى أدائه بشكل أفضل.

مما سبق نلاحظ أن ارتفاع الدافعية نحو أداء المهام تجعل الفرد قادر على اختيار المهام الصعبة ويميل إلى أداء تلك المهام بشكل أفضل.

كما نستنتج مما سبق عرضه أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية لها تأثير على العملية المعرفية، كما تؤثر على العملية الوجدانية من خلال تأثير الضغوط والإحباط الذي يتعرض لها الأفراد، كّذلك العملية الدافعية تؤثر عليها من خلال الاعتقاد أن الفاعلية تسهم في تحديد مستويات الدافعية. كما تؤثر على عملية اختيار السلوك. ومنه ندرك مدى الأهمية البالغة للفاعلية في التأثير على سلوك التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

6. الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الأكاديمية:

يرى (Bandura) أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤثر في سلوك الفرد من خلال أربعة جوانب أساسية:

أ_ اختيار السلوك: يؤثر إدراك التلميذ لفاعليته الذاتية على اختياره للأنشطة الدراسية، فقد أظهرت الدراسات أن الطلاب يميلون للاشتغال بالمهام التي يشعرون فيها بقدر عال من إمكانية المنافسة والثقة والإنجاز ويتجنبون تلك المجالات أو المهام التي لا يشعرون فيها بذلك. (الزيات،2001، 504)

ويشير سامر جميل رضوان إلى أن المواقف التي يمر بها الفرد يمكن أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك، فطالب الصف الأول الثانوي عليه أن يختار الالتحاق بالقسم العلمي أو الأدبي اعتمادا على اعتقاده بقدرته في تحقيق النجاح في القسم الذي سيوجه إليه، وذلك بعد أن يكون قد جرب مواد القسمين في السنوات السابقة من دراسته وتعرف على قدراته فيها، وعلى نقاط ضعفه وقوته وهذا ما أسماه (شواريز) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معينة وتشكل فيه السلوك واختيار أسلوب السلوك.(رضوان،1997، 33)

ب_ كم ومعدل الجهد المبذول: تحدد الفاعلية الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الأفراد، ومدى حرصهم على مواصلة بذل هذا الجهد والمثابرة في أداء النشاط المستهدف، لأن التقدير المسبق والمرتفع للفاعلية الذاتية الأكاديمية يعطي الفرد ثقة بأن مساعيه ستقوده للنجاح في أداء المهمة بغض النظر عن الصعوبات التي قد تعترض تنفيذها، على عكس التقدير المنخفض للفاعلية الذاتية الأكاديمية والذي يدفع بالفرد إلى توقع الفشل مما ينعكس سلبا على مستوى بذل الجهد والمثابرة وبناء عليه فإن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تكتسب وظيفية تنبئية بمستوى الأداء اللاحق، حيث أن المثابرة ترتبط بارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية، التي تؤدي بدورها إلى ارتفاع مستوى الأداء، ثم يعود مرة أخرى ليؤثر بارتفاع على مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية. (مشري، 2009، 45)

نستنتج ان الفاعلية لها تأثير كبير على السلوك والمثابرة و المبادرة لدى التلميذ في المواقف التحصيل و الانجاز.

ج_ أنماط التفكير وردود الأفعال: تحدد اعتقادات أو إدراكات الفرد لفاعلية الذات الأكاديمية لديه أنماطا من التفكير وردود الأفعال الانفعالية، وقد توصل (كولين) إلى أن الإحساس بقوة الفاعلية الذاتية الأكاديمية يشكل التفكير السببي العلائقي بين الفعل ونتيجته، فيميل ذوي الإحساس بقوة الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى إرجاع وتفسير الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته، وهذا التفسير يدعم الميل أو التوجه إلى النجاح، بينما يعزو ذوي الإحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية ذلك إلى نقص القدرة. (الزيات،2001، 505)

ترى الباحثة ان اهمية الفاعلية الذاتية الاكاديمية بالنسبة للتلميذ هي تأثيرها على انماط التفكير و ردود الافعال العاطفية.

د_ الفرد المنتج للسلوك: تأثر اعتقادات أو إدراكات فاعلية الذات للفرد على سلوكه إذا نظرنا إليه باعتباره منتجا للسلوك أكثر منه متنبئا به ومؤدى هذا الافتراض أن الثقة بالنفس تولد النجاح الذي يقود بدوره إلى مستوى أفضل من الأداء، وأن ضعف الثقة بالنفس يولد التردد والتراجع عن المحاولة لتجنب الفشل لذلك فإن إدراكاتنا عن الفاعلية تساعدنا على تحديد كيف نفكر وكيف تشعر وكيف نختار السلوك وننفذه.

لذا فإن إدراكات الفرد حول فاعليته الذاتية الأكاديمية لا تؤثر على سلوكه فحسب ولكنه يستخدم هذه الإدراكات أو الاعتقادات بشكل إيجابي نشط وملموس كي يسلك أو يستجيب من خلالها، وهو ما أشار إليه (Bandura) بمفهوم أو مبدأ التبادلية الحتمية (الزيات، 2001، 506).

كما تكمن اهمية الفاعلية الذاتية الاكاديمية ايضا في إنتاج الفرد للسلوك بما يعني ان ليس لها تأثيرا فقط بل هي المنتج للأفكار التي تكون السلوكيات للتلميذ.

خلاصة الفصل:

تعد الفاعلية الذاتية الاكاديمية من المحركات الاساسية لسلوك التلميذ، فهي عبارة عن توقعات تلميذ واعتقاداته حول ادائه، كما تشمل توقعات نتائج السلوك وتختلف هذه توقعات من تلميذ الى آخر وذلك بسبب وجود عوامل تؤثر على ذلك، وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من ابعاد وخصائص وآثار لفاعلية الذاتية الاكاديمية وكذلك ختمنا الفصل بمدى اهميتها السلوكية.

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. مجتمع وعينة الدراسة

4. حدود الدراسة

5. ادوات الدراسة

6. الاساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

للحصول على تكامل في اي دراسة ميدانية يجب المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيقي، فبعد ان تطرقنا الى الجانب النظري والذي تناول الفصول النظرية للدراسة المتمحورة حول التكيف الاكاديمي والفاعلية الاكاديمية، جاء هذا الفصل لوضع الاجراءات المنهجية المتبعة والتي يتضمن منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة، وايضا حدود الدراسة، ثم تطرقنا الى اداة الدراسة وكذلك الاساليب والمعالجات الإحصائية التي يتم الاعتماد عليها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة للوصول الى النتائج التي تعبر عن واقع الظاهرة التي هي قيد الدراسة.

1. منهج الدراسة

يعتبر منهج البحث الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث (الخياط، 2011، 13).

ولأن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين التكيف الاكاديمي و الفاعلية الذاتية الاكاديمية والى أي مدى يمكن أن يكون هناك ارتباط بينهما فانه من المناسب اختيار المنهج الوصفي الارتباطي الذي يلائم هذه الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه " مجموعة من الإجراءات والفعاليات تشترك في وصف المواقف أو الظواهر، وقد يكون هذا الوصف ضروريا لاتخاذ القرار أو لدعم أغراض أهم (ملحم، 2007، 371).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعرف على أنها الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة، وهذا النوع من الدراسات يقوم به الباحث عادة عندما يكون ميدان البحث جديدا لم يسبق أن استكشف طريقه باحثون آخرون أو أن مستوى المعلومات عن البحث قليلة (بدر، 2011، 31).

وهي تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي (عبد المجيد، 2000، 125).

إذ تعتبر من أهم و اول خطوات البحث العلمي، حيث من خلالها يتمكن الباحث تحديد الفرضيات و المنهج العلمي المناسب لموضوع بحثه، واستكشاف أولي للميدان للتأكد من مدى القدرة على إنجاز الدراسة ميدانيا.

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية: لقد جاءت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الدراسة.
- التقرب من الميدان قصد معرفة مدى التحقق من الخاصية المراد قياسها.
- ضبط مواعيد الزيارات حسب التوزيع الزمني الدراسي لكل قسم
- التعرف على أفراد عينة الدراسة.
- التدرب على تطبيق الاستبيان.
- التعرف على إمكانية وجود صعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية.

2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية: وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في تلاميذ سنة اولى ثانوي بمتقنة العلامة عبد القادر ياجوري، بلغ عدد العينة (100) منهم (52) تلميذة و(48) تلميذ.

3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من مدى وضوح البنود للطلبة.
- تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

ويعرف مجتمع الدراسة بمجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي ترغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها. (العلوان، 2010، 28) فمجتمع الدراسة الحالية تمثل في تلاميذ سنة اولى ثانوي للموسم الدراسي 2023/2024، والذي يبلغ عددهم (383) تلميذ وتلميذة.

اما العينة فهي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، إن المعاينة أو اختيار العينة قائم على أسس علمية صحيحة بطريقة الاحتمالات وكل وحدة من وحدات العينة يجب أن تخضع لشروط معينة(الكاف، 2014، 94)

وتمثلت عينة الدراسة ب 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة اولى ثانوي، و تكونت من (48) تلميذ و (52) تلميذة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من متقنة العلامة عبد القادر ياجوري وذلك بسبب ان مجتمع الدراسة معروف ويوجد تجانس بين افراده.

العدد الكلي	الذكور	الاناث
100	48	52

4. حدود الدراسة: تتمثل فيما يلي:

1.4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي خلال السنة الجامعية (2023.2024)، حيث تم إجراءها نهاية الفصل الثاني من الموسم الدراسي للتلاميذ وذلك من يوم 10 مارس الى 18 مارس.

2.4. الحدود المكانية: اجريت الدراسة بمتقنة العلامة عبد القادر ياجوري بقمار (الوادي)، دائرة قمار.

3.4. الحدود البشرية: تمثلت في عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي عددها 100 تلميذ وتلميذة، وشملت جميع الشعب.

5. ادوات الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة استعانت الباحثتين بالمقياسين التاليين:

أ_ مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية (من إعداد سمية بن عائشة 2015).

وصف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية وهو يتكون من 64 بند موزعة بالتساوي على أربع مجالات للتكيف المدرسي (البيئي، الاجتماعي، النفسي، الدراسي) حيث يتكون كل مجال من 16 بند و هو مكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة سمية بن عائشة

- **الخصائص السيكومترية المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.**

أ- الثبات :

جدول (1): يوضح معاملات ألفا كرو نباخ المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المجال البيئي	16	780
المجال الاجتماعي	16	787
المجال النفسي	16	716
المجال الدراسي	16	733
الثبات الكلي	64	910

يتضح من خلال الجدول (9) ان معاملات الثبات الأبعاد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية تتراوح ما بين 0.716 و 0.787 بينما معامل الثبات الكلي للمقياس هو 0910 وهي درجة عالية من الثبات.

ب- بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (2): يوضح معامل الثبات المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بطريقة التجزئة النصفية.

التجزئة النصفية	معامل الارتباط	معامل سبيرمان
A المجموعة	724	840
Bالمجموعة	724	840

يتضح من خلال الجدول (2) ان معامل الارتباط بطريقة التجزئة التصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان هو 0.840 وهي دالة عند 0.01 أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ت-الصدق :

الصدق التميزي: قامت الباحثة بسحب 133 على طرفي توزيع درجات مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول (3): يوضح نتائج اختبار للدلالة بين العينتين للطرفين في مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

/	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	"t"	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	15	169.533	5.59100	17.56	0.01
المجموعة الدنيا	15	131.733	6.18139		

يتضح من خلال الجدول (3) ان قيمة " t" المحسوبة تساوي 17.56 وهي أكثر من قيمة "ت" الجدولية وهي:

دالة عند 0.01 أي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

بطريقة الاتساق الداخلي :

جدول(4): يوضح معاملات الارتباط ومدى الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس والدرجة الكلية المقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الابعاد	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال البيئي	45	773	0.01
المجال الاجتماعي	45	865	0.01
المجال النفسي	45	800	0.01
المجال الدراسي	45	884	0.01

يتضح من خلال الجدول (4) ام معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح ما بين 0.773 و 0.884 و هي دالة عند 0.01 اي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **طريقة التصحيح**

هذا المقياس هو من نوع ليكرت الثلاثي حيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي (نعم احيانا لا). وتتم الإجابة عليه بوضع علامة (×) أمام الإجابة المعبرة عن التلميذ بحيث تكون الأوزان كالآتي :

جدول(5): يوضح توزيع اوزان البنود الإيجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.

/	نعم	احيانا	لا
وزن البند	3	2	1

مع العلم انه يوجد بنود سلبية في المقياس وبالتالي تتغير أوزان البنود كالاتي :

جدول(6): يوضح توزيع أوزان البنود السلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.

/	نعم	احيانا	لا
وزن البند	1	2	3

جدول (7): يوضح توزيع البنود الإيجابية والسلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

نوع البنود	توزيعها
البنود الايجابية	من 1 إلى 38
البنود السلبية	من 39 الى 64

من خلال أوزان بدائل اجابات بنود المقياس الموضوعة في الجدول (5) و (6) يتبين لنا أن أعلى درجة للمقياس هي 192 و أقل درجة هي 64 ويكون بهذا مستوى التكيف المدرسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية كالآتي :

جدول (8): يوضح تصحيح الاجابات الكلية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

الدرجة الكلية المتحصل عليها	مستوى التكيف المدرسي
من 192 إلى 110	تكيف مدرسي مرتفع
من 84 إلى109	تكيف مدرسي متوسط
من 64 إلى83	تكيف مدرسي منخفض

• **توزيع بنود مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على الأبعاد:**

قمنا بترتيب البنود عشوائيا حتى لا يتمكن المفحوص من معرفة البعد الذي يقيسه وهو موضح كالآتي :

جدول (9): يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الابعاد	البنود
المجال البيئي	56.55.48.42.40.39.34.33.26.25.18.17.10.9.2.1
المجال الاجتماعي	59.58.57.50.49.42.41.35.28.27.20.19.12.11.4.3
المجال النفسي	63.62.61.60.52.51.44.43..30.29.22.21.14.13.6.5
المجال الدراسي	64.54.53.46.45.38.37.36.32.32.24.23.16.15.8.7

ب_ مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية لتلاميذ الثانوي (من اعداد اسماء لشهب2015)

- **الوصف:** يهدف هذا المقياس الى قياس الفاعلية الاكاديمية الذاتية لتلاميذ المرحلة الثانوية، يتكون من 54 بند موزعة على 5 ابعاد كالتالي:
  - الاعتقاد بالقدرة على الثقة بالنفس وبالقدرات ويضم البنود : 1-6-11-16-21 - 26-31-36-41-46
  - الاعتقاد بالقدرة على بذل الجهد والمثابرة ويضم البنود : 2-7-12-17-22-27- 32-37-42 .51-47
  - الاعتقاد بامتلاك مرونة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار ويضم البنود : 3-8-13- 18-23-28 54-52-48-43-38-33
  - الاعتقاد بالقدرة على تقبل وتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف : ويضم البنود : 4-9- 14-19-24-29 .49-44-39-34

- الاعتقاد بالقدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين أساتذة زملاء، مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والتواصل الفعال معهم ويضم البنود 5-10-15-20-25-30-35-40- .53-50-45.

- **الخصائص السيكو مترية**

1. **مؤشرات الصدق:** قمنا بحساب الصدق وفق عدة طرق منها:

أ- **صدق المحكمين:** إذ قمنا بعرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة عل النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا ذو اختصاصات مختلفة، مع الحرص على أن تكون لدى بعضهم خبرة مهنية في ميدان التوجيه المدرسي والمهني لإعطاء رأي علمي وعملي في المقياس ومدى ملاءمته لأفراد العينة بناء على معرفتهم الشخصية لخصائصهم، وبلغ عددهم الإجمالي 19 محكما، وبعد تعريفهم بمشكلة الدراسة و فرضياتها طلبنا منهم تحكيم الأداة من حيث:

- وضوح وبساطة التعليمات.
- الصياغة اللغوية للبنود ومدى وضوحها وملائمتها لأفراد العينة.
- مطابقة البنود للأبعاد ومدى إلمامها بموضوع الدراسة.
- البدائل المقترحة.

وقد اعتبرت الدرجة العلمية للأساتذة مؤهلا يمكنهم إلى جانب تنوع اختصاصاتهم من تحكيم جيد للأداة ومن جوانبها المتعددة، كما أن الخبرة الميدانية لبعضهم كمستشاري توجيه من خلال التعامل المتكرر مع التلاميذ تمكنهم بدورها من إصدار أحكام علمية وواقعية، واعتبر البند غير صالح إذ اتفق أربعة محكمين من أصل الـ 19 محكما على أنه لا يقيس أو يقيس بنسبة تقل عن 75%.

وبعد عملية التحكيم تم إجراء تقليص عدد البنود الواردة في الصورة الأولية للمقياس ليصبح ستون بندا، إلى جانب بعض التعديلات في صياغة بعض البنود ليتم إخراج المقياس في صورته النهائية.

ب_ صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب صدق البناء من خلال حساب الارتباطات بين بنود المقياس وأبعاده والمقياس ككل؛ وتم إلغاء تلك البنود التي أظهر التحليل الإحصائي عدم دلالة معاملات ارتباطها وعددها ستة، وتوضح الجداول التالية نتائج تحليل البنود المقبولة.

جدول(10): ارتباطات بنود المقياس بدرجته الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.58**	11	0.66**	21	0.40**	31	0.40**	41	0.57**	51	0.23*
02	0.69*	12	0.48**	22	0.65**	32	0.69**	42	0.24*	52	0.48**
03	0.24*	13	0.38**	23	0.65**	33	0.38**	43	0.44**	53	0.28**
04	0.48**	14	0.40*	24	0.26*	34	0.78**	44	0.26*	54	0.65**
05	0.23*	15	0.25*	25	0.65**	35	0.27**	45	0.41**		
06	0.21*	16	0.38**	26	0.40**	36	0.47**	46	0.71**		
07	0.78**	17	0.21*	27	0.58**	37	0.47**	47	0.25*		
08	0.25*	18	0.65**	28	0.40**	38	0.24*	48	0.68**		
09	0.46**	19	0.65**	29	0.43**	39	0.30**	49	0.56**		
10	0.24*	20	0.42**	30	0.31**	40	0.37**	50	0.47**		

*تعنى مستوى الدلالة عند (0.05)

** تعني مستوى الدلالة عند (0.01)

جدول(11): معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي يتضمنه

البعد	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الاول					
الثاني	0.75**				
الثالث	0.62**	0.59**			
الرابع	0.64**	0.41**	0.54**		
الخامس	0.31**	0.46**	0.60**	0.38**	
المقياس ككل	0.86**	0.81**	0.84**	0.77**	0.66**

جدول(12): معامل الارتباط كل بعد ببقية الابعاد و بالدرجة الكلية للمقياس

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
البند	**معامل الارتباط**	البند	**معامل الارتباط**	البند	**معامل الارتباط**	البند	**معامل الارتباط**	البند	**معامل الارتباط**
1	0.65*	1	0.68**	1	0.23*	1	0.72**	1	0.39**
2	0.25*	2	0.76**	2	0.45**	2	0.58**	2	0.40**
3	0.59**	3	0.63**	3	0.55**	3	0.55**	3	0.32**
4	0.55**	4	0.20*	4	0.75**	4	0.66**	4	0.45**
5	0.41**	5	0.71**	5	0.53**	5	0.26**	5	0.43**
6	0.64**	6	0.65**	6	0.38**	6	0.58*	6	0.20*
7	0.37**	7	0.73**	7	0.23*	7	0.76**	7	0.26*
8	0.55**	8	0.56**	8	0.46**	8	0.44**	8	0.50**
9	0.49**	9	0.28**	9	0.46**	9	0.51**	9	0.34**
10	0.72**	10	0.35**	10	0.38**	10	0.73**	10	0.64**
		11	0.27**	11	0.55**			11	0.40**
				12	0.75**				

*تعنى مستوى الدلالة عند (0.05)

** تعني مستوى الدلالة عند (0.01)

توضح الجداول الثلاث السابقة دلالة معاملات الارتباط مما يجعل المقياس صادقا وبالتالي صالحا لقياس ما وضع لقياسه ويمكن الوثوق بنتائجه.

ج_ صدق المقارنة الطرفية: تفيد هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدرته على التمييز بين المجموعتين المتناقضتين، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق التكوين وصدق المحتوى (معمرية، 184 ،2002)

والتقسيم إلى المجموعات المتضادة يتم بطبيعة الحال على أساس آخر غير الاختبار نفسه (الدردير، 2006، 185) لذا تم ترتيب أفراد عينة التقنين بناء على درجاتهم في مقياس الفاعلية الذاتية العامة للعدل (2001)، والمقارنة تبعا لنتائجهم على المقياس المعد للدراسة الحالية؛ وكانت النتيجة وجود فروق لصالح المجموعة العليا، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز. ويرى الدردير أن طريقة المقارنة الطرفية تعطي مؤشرا لصدق الأداة، وليس القيمة العددية لمعامل الصدق، في حين أن معامل الارتباط الثنائي الأصيل يمكنه ذلك لذا فقد قمنا بحساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل فكانت النتيجة كالتالي: رث 0.58، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حسب الجداول الإحصائية لمعاملات الارتباط.

د_ الصدق التلازمي: وهو أحد نوعي الصدق المرتبط بالمحك والذي يعد من أفضل وأقدم الطرق لتقدير صدق الاختبارات والاستبيانات. (معمريه، 2012، 193)

ويقصد بهذا النوع من الصدق إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الحديث والاختبارات الأخرى المعترف بها، ويتم هذا بتطبيق الاختبار الحديث والاختبارات المعترف بها على عينة التقنين ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار مع درجاتهم في الاختبارات الأخرى، فإذا كان الارتباط مرتفعا دل ذلك على أن هذا الاختبار صادق. (مقدم، 2011، 149)

ولهذا السبب تم عرض الأداة تلازميا مع مقياس الفاعلية الذاتية العامة الذي أعده عادل محمد محمود العدل في دراسته حول تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة سنة 2001، فبلغ

معامل الارتباط بينهما 0.72 (علما أن هذا الأخير قد استخدم طريقة الصدق المرتبط بالمحك للتأكد من صدق مقياسه، حيث كانت درجة ارتباطه بمقياس الفاعلية الذاتية العامة المعد من قبل Schwarzer & Jerusalem مساوية ل0.64)

2. مؤشرات الثبات

ولأن الثبات مفهوم مركب، فإنه يتعين على الباحث الذي يسعى إلى تصميم اختبار جديد أو تقنين اختبار أجنبي على بيئته، أن يحسبه بأكثر من طريقة (معمرية، 2002، 216)، ولكون الدراسة تهدف البناء أداة جديدة فإننا لجأنا إلى حساب الثبات باستخدام:

أ_ طريقة إعادة التطبيق: إذ تعتبر معاملات ثبات الاختيار عبر الزمن من أهم طرق حساب الثبات، ويركز عليها معظم الباحثين أكثر من أي طريقة أخرى (معمرية، 2002، (197)، لذا فقد قمنا بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بحيث فصل بين التطبيقين بمدة 20 يوما إذ يجب أن لا تتجاوز الفترة بين التطبيقين أسابيع قليلة بالنسبة للأطفال وطلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الإعدادية، السيد، (1978 (382) ، وكانت النتيجة أن معامل الارتباط بين التطبيقين هو 0.77 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

ب_ معامل ألفا كرونباخ: قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، فهو يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده حيث قمنا بحساب ثبات الاختبار ككل وثبات كل بعد على حدى.

جدول(13): قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس و للقياس ككل

البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاول	0.68
الثاني	0.72
الثالث	0.64
الرابع	0.78

الخامس	0.43
المقياس ككل	0.89

*يعني مستوى الدلالة عند (0.05)

**يعني مستوى الدلالة عند (0.01)

يبين الجدول ثبات المقياس حيث تراوحت قيمة a للأبعاد بين 0.43 و 0.78، وقيمة a للمقياس ككل 0.89، وكلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يجعل بالإمكان الوثوق به لجمع بيانات الدراسة.

ج_ التجزئة النصفية: وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار، فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الثاني، أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. (عبد الرحمن، 2008، 181)

ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون فنتحصل على معامل ثبات نصفي الاختبار، وعليه يتعين تعديل هذا المعامل أو تصحيحه للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل، وهناك عدة قوانين لتصحيح معامل ثبات نصفي للاختبار ومنها معادلتا (سبيرمان براون و جتمان)، واللتين تحصلنا من خلالهما على قيمة متساوية قدرت بـ 0.87 بالنسبة لهذه الدراسة.

- **طريقة التصحيح:**

اما من حيث البدائل فقد اعتمدنا طريقة (ليكرت)، فجاءت في شكل خمس بدائل تتدرج من الموافقة الشديدة مرورا بالحياد يقابلها سلم الدرجات من 5 درجات الى درجة واحدة في حالة البنود الموجبة والعكس بالنسبة للسالبة، وذلك للتقليل من اثر التخمين، ومنح التلميذ حرية كافية تسمح له بالمفاصلة بين العبارتين يوافق عليهما او العكس.

6. الاساليب الاحصائية:

الاساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائيSPSS فيما يلي:

1.6. الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الأعمدة التكرارية.

6.2. الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا^2 للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات كل من التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ عينة الدراسة.
- اختبار"ت"T_{test} لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق في مستويات كل من التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى التلاميذ عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.
- معامل ارتباط بيرسون لاختبار فرضية وجود العلاقة بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى أهم الأدوات والإجراءات العلمية المنهجية المعتمدة لتحقيق الدراسة التطبيقية، حيث تم التطرق إلى المنهج المعتمد من طرف الباحثتان و هو المنهج الوصفي الارتباطي، ثم يليها الدراسة الاستطلاعية من حيث تعريفها وأهدافها والتي تعطينا ملمح حول موضوع الدراسة وفهمه لأدوات والتأكد من مدى ملائمتها لأغراض الدراسة، بعدها تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ سنة اولى ثانوي يليها حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية وتم تطبيق ادوات الدراسة المتمثلة في استبيانين استبيان التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية واستبيان الفاعلية الذاتية الاكاديمية، من ثم انتقلنا الى الاساليب الاحصائية في الفصل التالي سيتم التطرق إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس :
عرض وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

1.1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2.1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3.1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4.1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

الاستنتاج العام

تمهيد:

قصد الوصول إلى أفضل إسقاط للجانب النظري الذي تطرقنا له في الفصل السابق، والوصول إلى نتائج تمكننا من الإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا اختبار الفرضيات، تم القيام بإجراء الجانب الميداني باستخدام المنهج الوصفي للآراء عن طريق الاستبيان، الذي استهدف قطاع التعليم لما له من أولوية بالغة في الموضوع محل الدراسة من أجل تحقيق الأهداف البحثية المسطرة.

تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- ما طبيعة مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين التلاميذ في مستويات التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق بين التلاميذ في مستويات الفاعلية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس؟

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية التلاميذ بمستوى تكيف أكاديمي مرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار"كا2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (14): دلالة الاختلاف بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة

مستوى التكيف الأكاديمي المستقبل الأكاديمي	ت	%	قيمة كا²	Df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
مرتفع	15	15	118.46	2	0.000	دال إحصائيا
متوسط	84	84				
منخفض	1	1				
المجموع	100	100				

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يتبين من الجدول (14): أن الاختلاف بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عينة الدراسة دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 118.46 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

ومن خلال الجدول (14) نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى تكيف متوسط المقدر بـ:84 بنسبة 84 %وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى تكيف مرتفع والمقدر بـ:15 بنسبة15%، أما تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى منخفض فقدرت بـ: 1 بنسبة 1%.

ومنه يمكن قبول الفرضية البحثية المنصوصة بـ: يتميز أغلبية تلاميذ سنة أولى بمستوى تكيف أكاديمي معتبر.

والشكل البياني التالي: مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة في عينة الدراسة

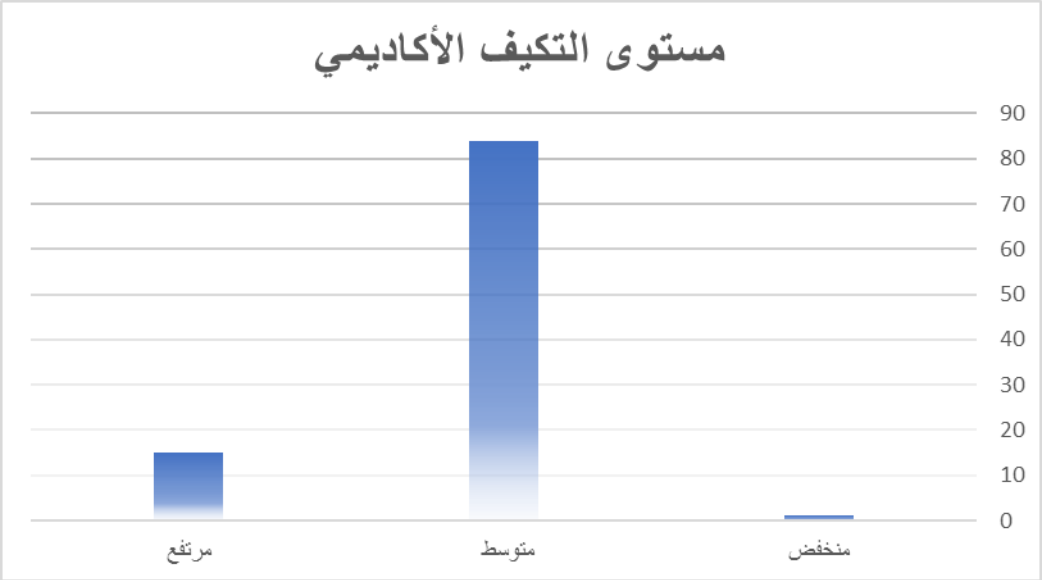

الشكل (1): يمثل التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة

يتضح من الشكل (01): أن من لهم مستوى تكيف أكاديمي متوسط تقدر نسبتهم بـ:84% وهي الأكبر، بالمقابل نجد أن من لهم مستوى منخفض من التلاميذ تقدر نسبتهم بـ:1%، أما من لهم مستوى مرتفع في التكيف الأكاديمي تقدر نسبتهم بـ:15%.

تفسير نتائج الفرضية الاولى

من خلال نتائج الفرضية الاولى والتي أسفرت على أنه مستوى التكيف الاكاديمي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي متوسط، وتم التأكد من هذه الفرضية من خلال إجراء اختبار"كا2" اللابارامتري لحسن التطابق، حيث تبين أن الاختلاف بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عينة الدراسة دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 118.46 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

كما نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى تكيف متوسط المقدر بـ:84 بنسبة 84 % وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى تكيف مرتفع والمقدر بـ:15 بنسبة15%، أما تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى منخفض فقدرت بـ: 1 بنسبة 1%.

ومنه يمكن قبول الفرضية المنصوصة بـ: يتميز أغلبية تلاميذ سنة أولى ثانوي بمستوى تكيف أكاديمي متوسط او معتبر.

اتفقت نتيجة الدراسات مع دراسة كل من المرابحة (2019) و اختلفت مع نتائج دراسة كل من عبد الرحمن (2015) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى الطلبة، وبالعكس من ذلك أشارت دراسة كل من أحمد (2010) و لعيبي (2020) إلى وجود مستوى منخفض من التكيف الأكاديمي، ويعود تفسير المستوى المتوسط للفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي إلى عدة أسباب نذكر: تخبط التلميذ في علاقاته مع زملائه أو مدرسيه و يسعى بشكل دائم للوصول إلى درجة مرضية من التكيف ضمن مجال الجامعة بالتالي فالتوتر هنا يشمل أي عامل في محيط البيئة التعليمية يؤثر داخلياً أو خارجياً على الفرد مما يجعل من تكيفه أمراً ليس بالسهل، ومما يتطلب زيادة الجهود من جانب الطالب للحفاظ على حالة التوازن بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة الخارجية و لكن ونتيجة ما مر به مجتمعنا في الآونة الأخيرة تضاعفت هذه الضغوط واتخذت أشكالاً كثيرة مما استلزم بذل جهود أكبر للحفاظ على التوازن النفسي من خلال تحقيق التكيف، فكان تكيف الطلبة مع المنهاج هو الأقل درجة وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المواد المدروسة لا تلبي حاجة الطالب للمعرفة.

إن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة متوسط وهذا قد يعود لتضاعف الضغوط التي يواجهها الطلبة داخل منازلهم وخارجها وكذلك ضمن محيط الجامعة مما يفقد البعض القدرة على تحقيق التوازن النفسي والهدوء في التعامل، وعن العادات الدراسية داخل المحاضرة قد نجد لدى البعض إهمالاً في تتبع المعلومات المقدمة وتلخيصها والعودة لها لاحقاً، وترتيب المعلومات تبعاً لأهميتها، وبالنسبة للفاعلية الشخصية والتي تتضمن قدرة الطلبة على إدارة الوقت الخاصة بالدراسة إضافة للممارسة الهوايات المختلفة وتحديد ساعات النوم والراحة والعمل دون تقصير (العمري،2017، 216).

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: يتميز أغلبية التلاميذ بمستوى فاعلية أكاديمية مرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار"كا2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (15): دلالة الاختلاف بين مستويات الفاعلية الأكاديمية

مستوى الفاعلية الأكاديمية المستقبل الأكاديمي	ت	%	قيمة كا²	Df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
مرتفع	25	25	25	1	0.000	دال إحصائيا
متوسط	75	75				
المجموع	100	100				

$$\mathcal{X}_t^2(df1, \alpha 0.05) = 3.84$$

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يتبين من الجدول (15): أن الاختلاف بين مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 25 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

ومن خلال الجدول (15) نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى فاعلية متوسط المقدر بـ:75 بنسبة 75 % وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى فاعلية مرتفع والمقدر بـ:25 بنسبة25%، أما تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى منخفض فقدرت بـ: 0.

ومنه نقبل الفرضية البحثية المنصوصة بـ: يتميز أغلبية تلاميذ سنة أولى ثانوي محل الدراسة بمستوى فاعلية أكاديمية معتبر.

والشكل البياني التالي: مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى التلاميذ عينة الدراسة

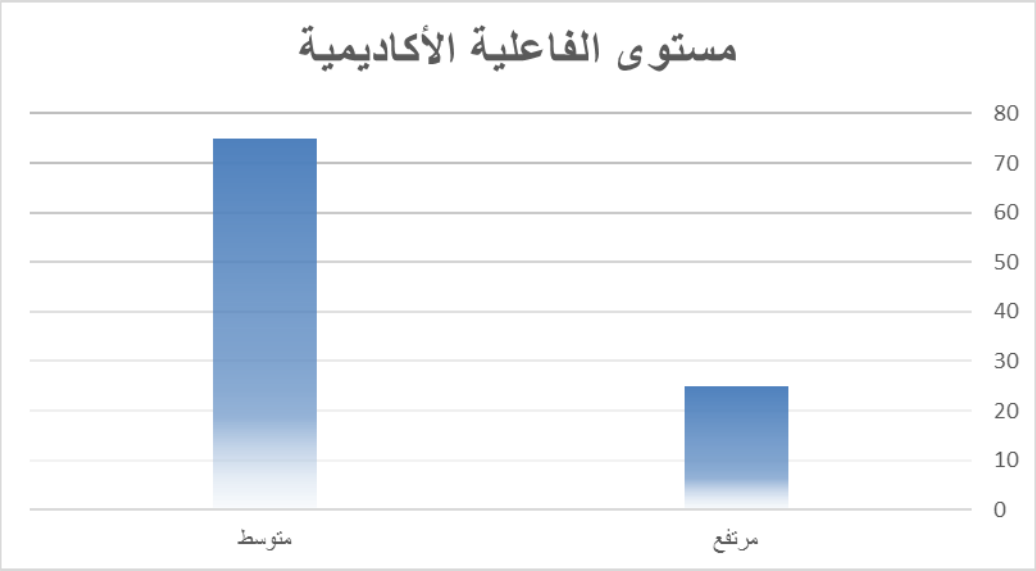

الشكل (02): يمثل مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة

يتضح من الشكل (02): أن من لهم مستوى الفاعلية الأكاديمية متوسط تقدر نسبتهم بـ:75% وهي الأكبر، بالمقابل نجد أن من لهم مستوى مرتفع من التلاميذ تقدر نسبتهم بـ:15%، أما من لهم مستوى منخفض في الفاعلية الأكاديمية تقدر نسبتهم بـ:0%.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي أسفرت على أنه مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي متوسط، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "كا² " لعينة الدراسة، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: أن الاختلاف بين مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 25 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة، نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى فاعلية متوسط المقدر بـ:75 بنسبة 75 % وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى فاعلية مرتفع والمقدر بـ:25 بنسبة25%، أما تكرار ونسبة التلاميذ بمستوى منخفض فقدرت بـ: 0. ومنه نقول أن مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي متوسط او معتبر لحد ما، وعليه تم قبول الفرضية الثانية القائلة بأنه

مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط، واعتمادا على النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

اتفقت نتيجة الدراسات مع دراسات عدة نذكر منها نتائج دراسة البندري (2007) التي توصلت إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية متوسط او معتبر إلى حد ما وفي نفس السياق اختلفت عدت دراسات مع نتائج الدراسة منها دراسة النمر (2013) والتي توصلت هي الأخرى إلى أن الطلبة يتمتعون بفاعلية منخفضة، ويعود تفسير المستوى المتوسط للفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي إلى عدة أسباب نذكر:

أن الطلبة كما تبين قد تكون لديهم القدرة على المثابرة والنجاح من أجل الوصول إلى غاياتهم وتخفيف الصراعات، كذلك يعود المستوى المعتبر لفاعلية الذات لدى التلاميذ إلى قلة الخبرة وضعف ادائهم في مواجهة المواقف بقوة ما قد يضعف قوة دافعيتهم والوصول إلى حالة من التوتر النفسي ما يجعل فاعلية الذات لديهم بالحد المتوسط وغير مرتفع هذا ما برهنه (ميلاد، 2022، 32)

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى التلاميذ عينة الدراسة.

جدول (16): نتائج اختبار العلاقة بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية

	مج الدرجات	د. الحرية	ر	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
التكيف الأكاديمي	13738	99	-0.074	0.467	غير دالة عند 0.05	علاقةعكسية ضعيفة جدا
الفاعلية الأكاديمية	17371					

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نرى أن قيمة ر تساوي -0.074، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05والتي تدل على عدم وجود علاقة أو وجود علاقة

عكسية ضعيفة جدا في قوتها، وبالتالي نقبل الفرضية البحثية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة

من خلال نتائج الفرضية الثالثة والتي اسفرت على بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية للسنة الأولى ثانوي. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء معامل ارتباط بيرسون لاختبار فرضية وجود العلاقة بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية.

واتضح من خلال نتائج المبينة أن قيمة "ر" تساوي −0.0، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و التي تدل على عدم وجود علاقة أو وجود علاقة عكسية ضعيفة جدا في قوتها، وبالتالي نقبل الفرضية البحثية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

لم يجد الباحث بين الدراسات السابقة دراسة اتفقت نتائجها مع نتائج الفرضية الثالثة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2019)، التي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين التكيف الأكاديمي والفاعلية داخل الصف، ويعود تفسير عدم وجود علاقة ارتباطية بين التكيف الأكاديمي والفاعلية الذاتية للسنة الأولى ثانوي إلى عدت اسباب نذكر منها: إن بعض التلاميذ قد يكونون أكاديمياً متميزين لكنهم يواجهون صعوبات في التكيف الاجتماعي أو النفسي أو قدرات مهارات التواصل، مثال ذلك التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية قد يكونون قادرين على الأداء الأكاديمي الجيد ولكن يواجهون صعوبات في التكيف، كما يوجد طلبة ذات تفاعل صفي مرتفع لكن بالمقابل هم معرضين للتنمر من زملائهم نتيجة عدم اندماجهم مع الوسط المدرسي

4.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الأكاديمي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينتين المستقلتين بعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول (17): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث في التكيف الأكاديمي

التكيف الأكاديمي	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
ذكور	48	137.69	10.386	0.591	0.251	0.802	غير دال
إناث	52	137.10	12.877				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يتضح من بيانات الجدول (17) أن متوسط درجات التكيف الأكاديمي عند الذكور بلغ قيمة(137.69) وانحراف معياري(10.386)، ومتوسط درجاته عند الاناث البالغ (137.10) بانحراف معياري(12.877)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(0.251) بقيمة احتمالية محسوبة(0.802) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05). مما يدل على أن اختلاف التلاميذ حسب الجنس(ذكور/اناث) لا يؤدي إلى التباين في مستويات التكيف الأكاديمي؛ وعلى إثر هذه النتيجة نقبل الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الأكاديمي.

والشكل البياني التالي: يعرض مستوى التكيف الأكاديمي بين تلاميذ و تلميذات عينة الدراسة.

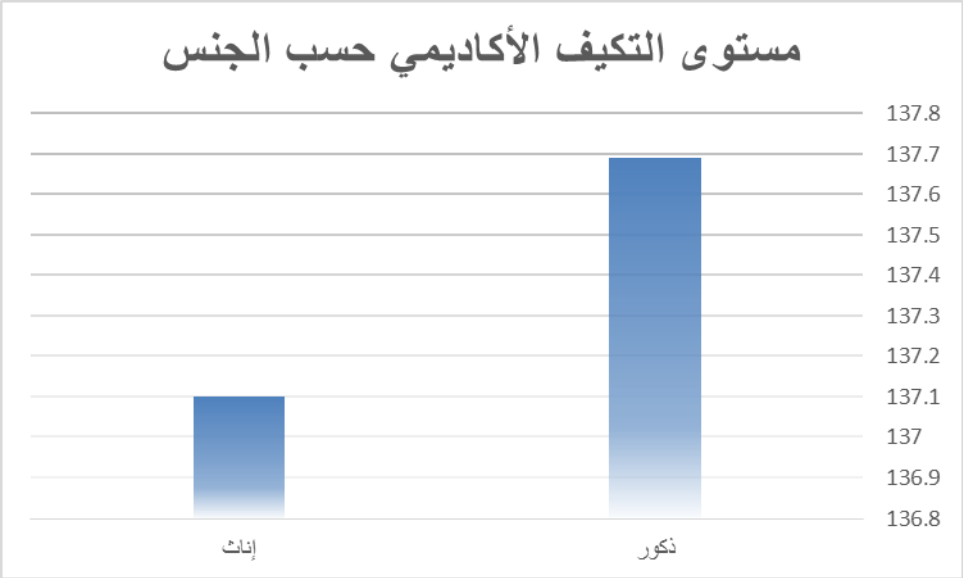

الشكل (3): يمثل مستويات التكيف الأكاديمي حسب الجنس لدى عينة الدراسة

يتضح من الشكل (3) أن متوسط مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ العينة البالغ (137.69)، متقارب إلى حد ما مع متوسط مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلميذات العينة البالغ (137.10).

تفسير نتائج الفرضية الرابعة

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي اسفرت على بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الأكاديمي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينتين المستقلتين بعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه.

اتضح من خلال بيانات أن متوسط درجات التكيف الأكاديمي عند الذكور بلغ قيمة (137.69) وانحراف معياري (10.386)، ومتوسط درجاته عند الاناث البالغ (137.10) بانحراف معياري (12.877)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(0.251) بقيمة احتمالية محسوبة (0.802) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .مما يدل على أن اختلاف التلاميذ حسب الجنس (ذكور/اناث) لا يؤدي إلى التباين في مستويات التكيف الأكاديمي؛ وعلى إثر

هذه النتيجة نقبل الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الأكاديمي.

وتتفق النتائج المتوصل لها مع نتائج دراسة كل من يونسي (2012) ودراسة حمادنة وذياب (2013) ودراسة علي إسماعيل وشذى خالص (2016)، وتختلف مع دراسة حبايب وأبو مرق التي توصلت إلى وجود فروق في مجالي (الدراسي و الانضباطي) في متغير الجنس لصالح الذكور في المجال الانضباطي ولصالح الإناث في المجال الدراسي، وأشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس في مستوى التكيف الأكاديمي.

كما يلاحظ أن ظهور مثل هذه النتيجة يعزى إلى اشباب عدة منها: التقارب في البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش بها طلبة المرحلة الثانوية والتي توفر الظروف والأوضاع ذاتها، كما أن الإمكانيات والموارد المتوفرة والمتاحة والتعليمات والأنظمة في مدارس الذكور والإناث واحدة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سهاونة (1989) التي أبرزت عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التكيف الأكاديمي.

5.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث في مستوى الفاعلية الأكاديمية.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينتين المستقلتين بعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول (18): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث في الفاعلية الأكاديمية

الفاعلية الأكاديمية	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
ذكور	48	176.21	12.280	4.804	1.744	0.084	غير دال
إناث	52	171.40	14.997				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يتضح من بيانات الجدول (05) أن متوسط درجات الفاعلية الأكاديمية عند الذكور بلغ قيمة(176.21) وانحراف معياري(12.28)، ومتوسط درجاته عند الاناث البالغ (171.40) بانحراف معياري(14.997)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(1.744) بقيمة احتمالية محسوبة(0.084) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05). مما يدل على أن اختلاف التلاميذ حسب الجنس(ذكور/اناث) لا يؤدي إلى التباين في مستويات الفاعلية الأكاديمية؛ وعلى إثر هذه النتيجة نقبل الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث في مستوى الفاعلية الأكاديمية.

والشكل البياني التالي: يعرض مستوى الفاعلية الأكاديمية بين تلاميذ و تلميذات عينة الدراسة.

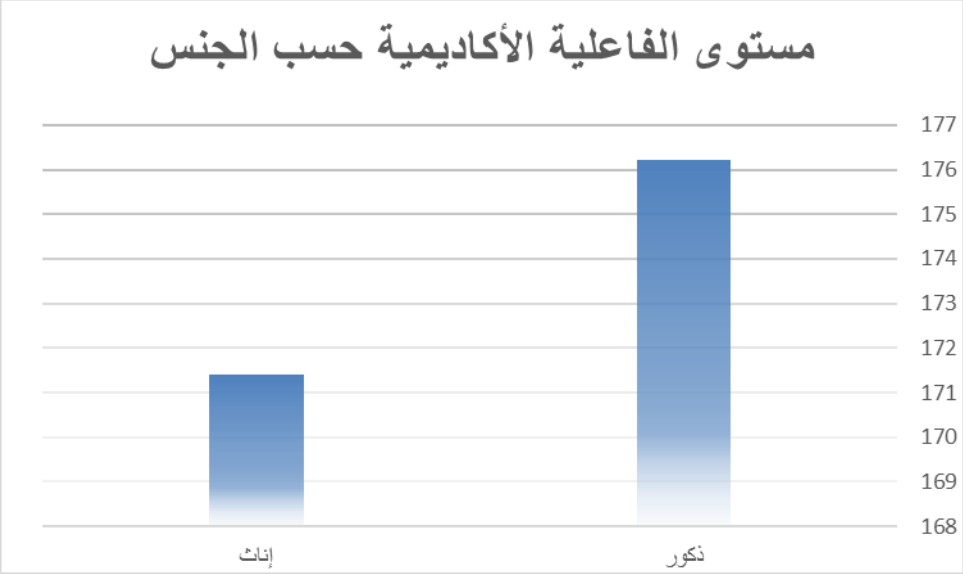

الشكل (4): يمثل مستويات الفاعلية الأكاديمية حسب الجنس لدى عينة الدراسة

يتضح من الشكل (04): أن متوسط مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلاميذ العينة البالغ (176.21)، متقارب إلى حد ما مع متوسط مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى تلميذات العينة البالغ (171.40).

تفسير نتائج الفرضية الخامسة

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي اسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس، و لتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين بعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه لعينة الدراسة، تم حساب الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور وبين متوسطات درجات التلاميذ "الإناث" على مقياس فاعلية الاكاديمية يتضح أن متوسط درجات الفاعلية الأكاديمية عند الذكور بلغ قيمة(176.21) وانحراف معياري(12.28)، ومتوسط درجاته عند الاناث البالغ (171.40) بانحراف معياري(14.997)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت" (1.744) بقيمة احتمالية محسوبة(0.084) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05). مما يدل على أن اختلاف التلاميذ حسب الجنس(ذكور/اناث) لا يؤدي إلى التباين في مستويات الفاعلية الأكاديمية؛ وعلى إثر هذه النتيجة نقبل الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث في مستوى الفاعلية الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليوسف (2016) و دراسة الميلاد (2022) حيث أكدت هذه الدراسات أيضاً على عدم وجود فروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية، وكذلك دراسة الزهراني (2020) ودراسة سالم (2002) والعبادي (2012) وعلوان (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس، ولكن تختلف نتائج الفرضية الخامسة مع نتائج دراسة المخلافي وزملاؤه (2010) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الفعالية الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير ذلك بأن: المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد عينة البحث وهي مرحلة المراهقة، والتي من خصائصها وجود قدر من التنافسية بين الطلاب من الجنسين، وحرص كل منهم على اكتشاف ما لديه من قدرات وإمكانات والعمل على تنميتها والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، وكذلك ما يتصف به الطلاب من الجنسين في هذه المرحلة من

حيث الحماس وزيادة الرغبة في الإنجاز، والسعي نحو إثبات وتحقيق الذات، من خلال تلبية متطلبات الدراسة، هذا فضلاً عن التشابه في الظروف المحيطة بالطلاب من الجنسين في المدارس، مما يؤدي إلى التقارب في مستويات الفعالية الأكاديمية لدى الطلاب من الجنسين في هذه المرحلة.

ويمكننا أن نضيف أن الطلاب من الجنسين في المرحلة الثانوية غالباً ما يكون

لديهم مستويات مرتفعة من الطموح، وحب الاستطلاع، والرغبة المستمرة في التعلم والإصرار على تحقيقها، مما يجعل لديهم ثقة أكبر في قدرتهم على إنجاز المهام الأكاديمية، الأمر الذي يجعل الفروق ضئيلة بين الجنسين في الفاعلية الذاتية الأكاديمية في هذه المرحلة الزهراني (2020).

الاستنتاج العام:

- ومما سبق دراسته تبين لنا اهمية هذه الدراسة، والجهد المبذول فيه و بعون الله عز و جل أولا وآخرا، ومنه نستخلص من خلال هذه الدراسة المعنونة بالتكيف الاكاديمي وعلاقته بالفاعلية الاكاديمية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، وبعد تحليل واثراء لمتغيرات الدراسة، تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، توصلنا الى هذه النتائج أن:
- مستوى التكيف الاكاديمي متوسط، و
- مستوى الفاعلية الاكاديمية متوسط ايضا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفاعلية الاكاديمية والتكيف الاكاديمي.
- عدم وجود ايضا فروق ذات ذلالة احصائية بين الجنسين في مستويات التكيف الاكاديمي والفاعلية الاكاديمية .

ومن المقترحات:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل الكشف على فاعلية الذات لكل تلميذ.
- التركيز على المتغيرات التي تهم التلميذ كالتكيف الاكاديمي والفاعلية الاكاديمية.
- توعية التلاميذ على مدى اهمية التكيف داخل المدرسة ومع الزملاء والوسط المدرسي لرفع من مستوى الدافعية والانجاز لديهم.
- التعرف على ميول كل تلميذ لتسهيل إيصال المعلومات واستيعابها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ابو طالب، صابر(1979). انماط التكيف الاكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان "رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. قسم التربية .
- بالعروسي، الزهرة. (2017). فاعلية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة الوادي. الجزائر.
- البدارين، غالب سلمان عليان، غيث سعاد منصور. (2013). الأساليب الوالدية واساليب الهوية والتكييف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية المحلية الاردنية في العلوم التربوية الطبعة(1). الأردن.
- بدر، أحمد. (2011). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط1. القاهرة. مصر. المكتبة الأكاديمية.
- حبش، زينب. (2002). افاق تربوية في التعليم و التعلم الابداعي. مؤسسة العنقاء لتجديد و الابداع، رام الله
- الحربي، حنان. (2006). معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- حسين، مطلق العلوان. (2010). جمع البيانات وطرق المعاينة. ط 1. مكتبة العبيكات. الرياض.
- حمدان، محمد زياد.(1996). التحصيل الدراسي دار التربية الحديثة. دمشق.
- الخياط، ماجد. (2011). أساليب البحث العلمي (ط1). عمان. الأردن. دار الراية للنشر والتوزيع.

- رضوان، سامر جميل. (1997). توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياسي. مجلة شؤون اجتماعية. الشارقة الإمارات العربية المتحدة.
- الريحاني، سليمان. (1987). العلاقة بين التحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم و بعض الخصائص الديمغرافية، مجلة ابحاث اليرموك، العدد (6).
- الزيات، فتحي مصطفى (2001)، علم النفس المعرفي. ج 2. 1، مصر : دار النشر للجامعات.
- سامر، جميل. (2002). الصحة النفسية. دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة. الاردن.
- الشلبي، ابراهيم مهدي. (2000). التعليم الفعال و التعلم الفعال. دار الامل للنشر و التوزيع. عمان.
- الشمري، عبد الله بن عبيد بن حمدان. (2015). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- عامر المرابحة، جبريل. (2019). مستوى التكيف الاكاديمي لدى عينة من الطلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي على ضوء متغيري النوع والجنس. العدد 182. جامعة الخليج العربي. مملكة البحرين.
- عبد العالي، نصر محمد، عبد الله، محمد. (2006). العلاقة بين فاعلية الذات و دافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة القانون في مدينة صنعاء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية. العدد18 (01). جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.

- علي، طلعت أحمد حسن. (2008). فعالية برنامج ارشادي مبني على الكفاءة الذاتية في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكادر الخاص كما يدركه الطلاب. الطبعة 2. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط.
- عمر، زين الكاف. (2014). تطبيق العمليات الاحصائية في البحوث العملية مع استخدام برنامج spas. العربية السعودية. مكتبة القانون والاقتصاد. الرياض.
- العمري محمد، نادية. (2017). التكيف الأكاديمي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية. جامعة الاميرة نورة بن عبد الرحمان. المملكة العربية السعودية.
- فهمي، مصطفى. (1979). الحرب النفسية في القرن العشرين. القاهرة .مكتبة مصر.
- قريشي، فيصل. (2011). التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية. رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر (الجزائر).
- لشهب، أسماء. (2021). الفاعلية الذاتية الاكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الايجابي. مجلة العلوم النفسية التربوية. ط(2). الجزائر. جامعة الوادي الجزائر.
- مروان، عبد المجيد ابراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان. الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- مشري، سلاف. (2009). فاعلية الذات الإرشادية حول حالات الإدمان في الوسط المدرسي لدى الأخصائيين النفسانيين قبل الخدمة الملتقى الوطني حول آفة المخدرات جذورها وآثارها النفسية. المركز الجامعي بالوادي. يومي 7 و 8 مارس.
- المصري، نيفين عبد الرحمن. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر. غزة فلسطين.
- مصلح، الصالح احمد. (1996). التكيف الاجتماعي و التحصيل الدراسي. الرياض. السعودية. دار الفيصل الثقافية.

- ملحم، سامي محمد. (2007). مناهج البحث في التربية و علم النفس. ط5. عمان. دار الميسر.
- المومني، فواز النوافلة، أيوب بيان، ياسر. (2014). العلاقة بين المناخ الصفي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. الطبعة 10. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. الأردن.
- ميدون، مباركة، أبي مولود، عبد الفتاح. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- النشاوى، كمال أحمد الإمام. (2006). فعالية الذات و علاقتها ببعض سمات شخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مؤتمر التعليم النوع ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة بمصر.
- هيلات، مصطفى قسيم، الزعبي، أحمد محمد، شديفات نور، أحمد. (2010). أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية. قسم العلوم التربوية كلية الأميرة عالية. وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية جامعة البلقاء التطبيقية. الأردن.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

جامعة الشهـيد حمة لخضـر بالـوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تحية طيبة وبعد :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان يرجئ منك قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة , مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة , المهم أن تجيب بما يعبر عنك بكل صدق وأمانة , ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم لنا محاطة بالسرية التامة ولغرض علمي فقط .

نرجو منكم أن تجيبوا على كل العبارات , وعدم وضع أكثر من علامة في العبارة الواحدة.

الجنـــــس : ذكـــر ( ) أنثى ( )

التخـصص : علمي ( ) أدبي ( )

مقيـــــــــاس التـــــكيـــــف الأكـــــاديـــــمي

الرقـم	الـعـبـــــــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	تنظم الثانوية أنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية			
02	أشارك في الأنشطة التي تنظمها الثانوية التي أدرس فيها			
03	أحترم و أقدر الأساتذة داخل الثانوية			
04	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية			
05	أسرتي تثق في قدراتي الدراسية			
06	أحظى بشعبية كبيرة داخل الثانوية			
07	أحب فرعي الدراسي الذي وجهت له في الثانوية			
08	أستمع جيدا للشروح الأساتذة للدروس			
09	أواظب على الأنشطة التي شاركت فيها بثانويتي			
10	أحافظ على الحضور قبل وقت من بدأ الدوام الرسمي للثانوية			
11	أحترم وأقدر زملائي في الثانوية			
12	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة بثانويتي			
13	تحبني و تسعدني أسرتي			
14	الأستاذة يثقون ويعولون علي			

الرقم	العبـــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
15	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية			
16	أستفسر دوما من الأساتذة عن كل غموض في الدروس			
17	توفر مكتبة الثانوية كل المراجع الدراسية الضرورية			
18	أقوم باستعارة الكتب من مكتبة الثانوية			
19	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
20	يلتف زملائي حولي عند القيام بنشاط مدرسي داخل القسم			
21	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بعدل و إنصاف داخل الثانوية			
22	أستطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة في الثانوية			
23	لدي رغبة حقيقية دائمة للدراسة			
24	أثابر كثيرا لتحقيق أهدافي الدراسية			
25	أحافظ على الكتب التي قمت باستعارتها من مكتبة الثانوية			
26	التزم بإحضار كل الأدوات المدرسية داخل الثانوية			
27	استمع لآراء وأفكار زملائي داخل القسم			
28	أحترم و أقدر المراقبين في الثانوية			
29	أتفاءل كثيرا عندما أذهب للثانوية			
30	لدي ثقة كبيرة في نفسي			
31	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط			
32	أفكر دوما في مستقبلي الجامعي بعد الثانوية			
33	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية			
34	أتمنى لو تنظم ثانويتي نشاطا لتزيين المحيط المدرسي في أوقات الفراغ			
35	يقوم المراقبون بمساعدتي داخل الثانوية			
36	أقوم بالاستعداد جيدا للامتحانات المدرسية			
37	أبعد عن ذهني كل الأفكار السلبية عن الدراسة			
38	نتائجي في الامتحانات المدرسية داخل الثانوية تمكنني من النجاح			
39	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية			
40	كثيرا ما أتغيب عن الدراسة بالثانوية دون مبرر			
41	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية			
42	التوتر عندما يوجه لي الأساتذة سؤال بشكل فجائي			
43	أعتقد أنني مجرد شخصية مهمشة داخل الثانوية			
44	يتعامل معي الأساتذة بتعال و تكبر داخل الثانوية			

الرقم	العبـــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
45	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة			
46	أشعر أنني ال أستطيع تحقيق طموحاتي الدراسية			
47	التصرف بسلوك سيء اتجاه الموظفين داخل الثانوية			
48	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية			
49	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية			
50	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي			
51	يؤملني إهمال زملائي لرأيي وأفكاري داخل القسم			
52	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية			
53	الواجبات المدرسية المنزلية كثيرة بحيث لا أتمكن من انجازها			
54	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدروس			
55	أرتاح عندما تتعرض ممتلكات الثانوية للعبث والتخريب			
56	يروق لي أن أكتب على جدران الثانوية ما يخطر في بالي			
57	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر			
58	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية			
59	يتعمد المراقبون إثارة المشكلات معي داخل الثانوية			
60	أحتاج إلى من يقدم لي النصح والإرشاد داخل الثانوية			
61	أشعر بالضيق عندما ألتقي بزملاء جدد			
62	أقلق عندما أفكر في مستقبلي			
63	أتوتر عندما يضغط علي والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
64	أتوتر عندما أنسى ما راجعته أثناء الامتحانات المدرسي			

مقيـــــــاس الفـــــاعلـــية الـذاتيـــة الأكـــــاديمـية :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لست متأكدا	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أستطيع تدريس زملائي بعض المواضيع الدراسية					
02	عندما أبدأ عملا ما أبذل فيه جهدا كبيرا لأتقنه					
03	أستمتع بالأعمال التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير					
04	اخترت تخصصي الدراسي بنفسي					
05	المشاركة في المراجعة الجماعية مع زملائي تساعدني على مراقبة تحسن مستواي					
06	اذ فكرت في انجاز شيء ما , فلا أحد يستطيع أن يمنعني من ذلك					
07	أتمكن من الحصول على نتائج جيدة في الامتحان إذا بذلت جهدا في التحضير له					
08	أعلم أن الظروف قد تجبر الانسان بأن يرضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كان يطمح إليه					
09	عند تفكيري في المستقبل أشعر بالأمن والطمأنينة					
10	أستطيع استيعاب الدروس بشكل أفضل عندما أراجع مع زملائي					
11	عندما أضطر إلى دراسة مادة لا أحبها , فإني أتمكن من الاستمرار فيها حتى أنهيها					
12	إذا بدأت في حل تمرين ما لا أتوقف حتى أنهيه					
13	أعتقد أن تنفيذ ما قررته أهم من اتخاذ القرار في حد ذاته					
14	أعمل على الاستفادة من أخطاء زملائي لتحسين أدائي الدراسي					
15	أشعر أن زملائي يحبون الدراسة معي					
16	أدرك أني أمتلك قدرات تمكنني من النجاح في دراستي					
17	أستطيع التعامل بسهولة مع مختلف أنواع الاسئلة					
18	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق طموحاتي					
19	أفضل الاعتماد على نفسي في حل مشكلاتي المدرسية بدل الاعتماد على الغير					
20	أعمل على ضبط انفعالاتي في المواقف الحرجة					
21	أرى نظرات السخرية من قدراتي في عيون زملائي					

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لست متأكدا	غير موافق	غير موافق بشدة
22	يشجعني نجاحي في الاجابة على المسائل البسيطة على اجتياز أخرى أصعب					
23	أعتقد أنه من المهم أن يعرف الانسان حقيقة قدراته قبل اختيار شعبة دراسية معينة					
24	أتريث قبل الاقدام على القيام عمل ما					
25	أستمتع بالحوار والمناقشة مع أستاذاتي					
26	أشعر أني أستطيع تحقيق المستوى الدراسي الذي أرغب فيه					
27	عندما أتخذ قرارا معينا فإني أبذل كل جهدي لتنفيذه					
28	أهتم بتحديد إيجابيات وسلبيات أي قرار أتخذه					
29	أقرر بنفسي العمل الذي أود الالتحاق به مستقبلا					
30	أستطيع إنشاء علاقات طيبة تربطني بزملائي					
31	لدي القدرة على التعامل بكفاءة مع الأسئلة غير المتوقعة في الامتحانات					
32	أعتقد أن حصولي على نتائج جيدة مرهون بالجهد الذي أبذله في سبيل ذلك					
33	أنا مستعد للتراجع عن قرار اتخذته إذا تبين لي انه غير مناسب					
34	اخترت هذا التخصص لاقتناعي بأنه مناسب لي أكثر من غيره					
35	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تقام بالمدرسة					
36	أحب أن أختبر مستواي الدراسي بحل مسائل جديدة باستمرار					
37	أؤمن بأن النجاح قد لا يأتي دائما من المحاولة الأولى					
38	يهمني كثيرا أن اقنع الآخرين بأسباب القرار الدراسي والمهني الذي اتخذته					
39	أرى أن تحملي للمسؤولية يساعدني على تطوير أفكاري					
40	يمكنني الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات الطيبة مع أصدقائي حتى بعد الجدال معهم					
41	أعتمد على نفسي في حل المشكلات التي قد تعيق دراستي					
42	أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تصيبني عقب تجربة فاشلة					

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لست متأكدا	غير موافق	غير موافق بشدة
43	يمكنني التنبؤ بنتائج قراراتي					
44	أستطيع طمأنة نفسي عند مواجهة المواقف الخطرة					
45	أجيد إدارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت					
46	أعتقد أن الوصول إلى تحقيق أهدافي لا يعتمد على الحظ					
47	أجد متعة في حل مشكلة صعب على الآخرين حلها عندما تواجهني مشكلة ما أقوم بوضع مجموعة من الحلول ثم أختار أنسبها					
49	أستطيع طرد الأفكار السلبية من ذهني يوم الامتحان					
50	أعمل على تهدئة مشاعر الآخرين في الأوقات الصعبة					
51	أحرص على معاودة القيام بعمل معين أكثر من مرة حتى أحقق النتيجة التي كنت أصبو إليها					
52	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية لتجاوزها					
53	يمكنني تغيير مجرى الحديث بلباقة إذا كان الموضوع لا يعجبني					
54	قدرتي على تنظيم أوقات المراجعة تساعدني على التحضير الجيد للامتحان					

***ملاحظة : الرجاء التأكد من الإجابة على كل البنود**